



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٢٣

التاريخ: الخميس ٢٨/٨/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



هنية: غزة تستعد لمعركة التحرير
الشامل والمقاومة تطور خطط
الهجوم قبل الدفاع

... ص ٥

أبرز العناوين



أبو عبيدة في خطاب النصر: المقاومة فعلت ما لم تفعله جيوش كبرى
محمد نزال: لدينا أسرى ومستعدون للتفاوض حولهم.. العدو أخفى الأرقام الحقيقية لخسائره
نتنياهو: حماس لم تحصل على شيء في مفاوضات القاهرة وهدفنا نزع سلاحها
المقاومة الفلسطينية أطلقت ٤٥٦٤ صاروخاً خلال العدوان على غزة
الجيش الإسرائيلي: ألف قذيفة دبابة ومدفع كانت تطلق في اليوم على قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	الخارجية الفلسطينية تطالب الدول الغربية بمحاكمة مواطنيها الذين شاركوا بالعدوان على غزة
٧	"قدس برس": عباس يتلقى اتصالاً من المرزوقي لبحث سبل تثبيت وقف إطلاق النار
٧	"الشرق الأوسط": ضمانة اتفاق وقف إطلاق النار أنه بين منظمة التحرير و"إسرائيل"
٧	"الشرق الأوسط": السلطة ستستثمر وقف إطلاق النار للتحرك من أجل إقامة الدولة الفلسطينية
٨	تحركات فلسطينية على أربعة مسارات متوازية بعد صمود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

المقاومة:

٩	أبو عبيدة في خطاب النصر: المقاومة فعلت ما لم تفعله جيوش كبرى
١٠	محمد نزال: لدينا أسرى ومستعدون للتفاوض حولهم.. العدو أخفى الأرقام الحقيقية لخسائره
١١	حماس: تصريحات نتنياهو "محاولة يائسة لتبرير الهزيمة"
١١	الفصائل الفلسطينية تطالب السلطة بالانضمام لمحكمة الجنايات الدولية
١٣	حماس تطلق حملة الانتصار.. "غزة.. شعب يصنع نصره"
١٤	بالأرقام: ضربات القسام بـ"العصف المأكول"
١٤	حماس تنفي وجود خلافات داخلية حول مطلبي الميناء والمطار
١٥	مكتب هنية: ما يروجه الاحتلال حول صحة هنية "أكاذيب"
١٥	قيس عبد الكريم لـ"عرب ٤٨": معركتنا الشهر المقبل ستكون شاقّة جداً
١٦	المقاومة الفلسطينية أطلقت ٤٥٦٤ صاروخاً خلال العدوان على غزة
١٧	الفصائل الفلسطينية في مخيمات لبنان تحتفل بوقف العدوان على غزة

الكيان الإسرائيلي:

١٨	نتنياهو: حماس لم تحصل على شيء في مفاوضات القاهرة وهدفنا نزع سلاحها
٢٠	ليبرمان: يجب أن نخلص الشرق الأوسط من تهديدات حماس
٢١	بيري: لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين والعالم العربي بعمليات عسكرية
٢١	النائب نحمان شاي: يجب نزع سلاح غزة بالتعاون مع جهات عربية ودولية
٢٢	وزير البني التحتية السابق: المقاومة ما زالت صامدة بعد ثلاث مواجهات في خمس سنوات
٢٢	حزب العمل: الحرب أصابت نتنياهو بجراح سياسية بالغة من شأنها أن تطيح به
٢٣	مشروع قانون لإلغاء مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في "إسرائيل"
٢٣	أكثر من نصف مليار شيكل لدعم مستوطنات غلاف غزة
٢٣	الجيش الإسرائيلي: ألف قذيفة دبابة ومدفع كانت تطلق في اليوم على قطاع غزة
٢٤	جنرال سابق بالجيش: حزب الله يمتلك أنفاقاً تعبر الحدود الشمالية لـ"إسرائيل"
٢٥	فيشمان: علينا تحويل الصدمة بغزة لاخترق سياسي عربي
٢٥	موقع "والا": اعتقال مجنّدة إسرائيلية ادعت أنها تتعرض للاختطاف

٢٥	٣٠. إصابة جندي إسرائيلي بغيار ناري في هضبة الجولان
٢٦	٣١. استطلاع: تراجع "الليكود" و"يسرائيل بيتينو" بالانتخابات وتقدم الأحزاب العربية و"البيت اليهودي"
٢٧	٣٢. المستوطنات على الحدود اللبنانية تخشى تكرار تجربة الأنفاق في غزة
٢٧	٣٣. القناة الثانية: نظام مراقبة معابر غزة مؤلف من مندوبي "إسرائيل" والأمم المتحدة والسلطة
	الأرض، الشعب:
٢٨	٣٤. "الميزان": ٢١٧٥ شهيداً الحصيلة الأولية للعدوان الإسرائيلي على غزة والعدد مرشح للارتفاع
٢٩	٣٥. رائد صلاح: انتصار غزة هو انتصار للأقصى ومعادلة الردع التي فرضتها ستشكل حماية له
٢٩	٣٦. كمال خطيب: انتصار غزة يمهد الطريق نحو القدس والمسجد الأقصى
٣٠	٣٧. "صفا": ثلاثون مستوطناً وحاخامات يهود يقتحمون المسجد الأقصى
٣٠	٣٨. هينات مقدسية: القبور الوهمية في سلوان هدفها الاستيلاء على أراضي المواطنين وتهجيرهم منها
٣١	٣٩. الاحتلال ينهي عزل الأسير إبراهيم حامد وينقله إلى معتقل "هداريم"
٣١	٤٠. نادي الأسير: توثيق ٣٠٠ حالة اعتقال إداري منذ منتصف حزيران/ يونيو
٣٢	٤١. وزارة الأسرى: عشرات الأسرى المرضى في سجن "النقب" يعانون من الإهمال الطبي
٣٢	٤٢. استطلاع بغزة: ٨٩% يؤيدون إطلاق الصواريخ و٧٥% يعتقدون أن قوة ردع المقاومة قد زادت
٣٤	٤٣. نقابة المحامين بغزة: اللجنة القانونية تبدأ توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة
٣٤	٤٤. فلسطينيو ٤٨ يدعمون المطالب الفلسطينية لوقف إطلاق النار
٣٥	٤٥. الاحتلال يقمع احتفالات المقدسيين باتفاق وقف إطلاق النار في غزة
٣٥	٤٦. الاحتلال يعتقل العشرات بالضفة ويقتحم مدرسة في نابلس
	مصر:
٣٥	٤٧. تحالف دعم الشرعية: معركة العصف المأكول عصفت بغرور الصهاينة
٣٦	٤٨. حزب الوسط المصري يُهنئ الفلسطينيين على وقف إطلاق النار
٣٦	٤٩. "هآرتس": التنسيق الوطيد بين السيسي و نتنياهو وسيمنع غزة من تعزيز ترسانتها العسكرية
	الأردن:
٣٧	٥٠. الملك الأردني يعلن استعداد بلاده للمساهمة في إعادة إعمار غزة
٣٧	٥١. الحكومة الأردنية ترحب بوقف إطلاق النار في غزة
٣٧	٥٢. تواصل الفعاليات في الأردن فرحاً بانتصار غزة
٣٨	٥٣. الأردن الشعبي أغلق شوارع العاصمة احتفالاً و"الرسمي" متوجس من تداعيات "إنتصار" غزة
٣٩	٥٤. سلطان العجلوني يعرض عصابة "أبو عبيدة" للبيع بمزاد علني بعشرة صواريخ للمقاومة

لبنان:	
٣٩	٥٥. "١٤ آذار": وقف إطلاق النار في غزة يؤكد أن وحدة الفلسطينيين هي سلاحهم الأقوى
٣٩	٥٦. الجماعة الإسلامية: انتصار غزة أعاد الأمل بتحرير فلسطين من البحر الى النهر
٤٠	٥٧. لبنان: مهنتون بانتصار غزة
عربي، إسلامي:	
٤١	٥٨. أردوغان: نحمل رسالة صلاح الدين لتحرير القدس
٤٢	٥٩. نبيل العربي يرحب باتفاق إطلاق النار ويدعو للإسراع برفع الحصار عن غزة
٤٢	٦٠. قطر ترحب بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة
٤٣	٦١. منظمة التعاون الإسلامي تأمل أن يمهد وقف إطلاق النار بغزة لاتفاق سلام شامل
٤٣	٦٢. مجلس التعاون الخليجي يرحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة
٤٣	٦٣. تونس: اتفاق وقف إطلاق النار جاء ليعلن هزيمة العدوان الإسرائيلي
٤٤	٦٤. المغرب يحث على استغلال اتفاق وقف إطلاق النار لتعزيز المصالحة الوطنية
٤٤	٦٥. مهرجان تضامني مع غزة في المغرب
٤٥	٦٦. ماذا قال أبرز الدعاة الإسلاميين عن "انتصار غزة"؟
٤٧	٦٧. مؤتمر مقاطعة "إسرائيل" يدعو إلى إنهاء حصار غزة
٤٨	٦٨. الهلال الأحمر الإماراتي يواصل توزيع المساعدات في غزة
٤٨	٦٩. الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت تهنيء بالإنجاز التاريخي للمقاومة في غزة
٤٩	٧٠. سوار الذهب: انتصار المقاومة الفلسطينية يبعث أمل توحد العالم الإسلامي مجدداً
٤٩	٧١. حركة مجتمع السلم الجزائرية: انتصار غزة استثنائي له ما بعده
٥٠	٧٢. لاريجاني يهنئ مشعل بانتصار المقاومة الفلسطينية
٥١	٧٣. الخارجية الإيرانية: الإرادة الصلبة للفلسطينيين ركعت الكيان الصهيوني
٥١	٧٤. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا للجيش السوري قرب الحدود
٥٢	٧٥. مقاتلون إسلاميون يسيطرون على نقطة حدودية سورية قرب "إسرائيل"
٥٢	٧٦. قناة الميادين: سقوط طائرة من دون طيار إسرائيلية الصنع قرب مطار بغداد
دولي:	
٥٢	٧٧. ألمانيا تسعى مع بريطانيا وفرنسا لتثبيت وقف النار في غزة بقرار أممي
٥٢	٧٨. الاتحاد الأوروبي يطالب بإنهاء حصار غزة ويدعو للتفاوض بشأن اتفاق "شامل ودائم"
٥٣	٧٩. رئيس البرلمان الأوروبي: تخفيف الحصار عن غزة خطوة مشجعة
٥٣	٨٠. فرنسا تؤكد ضرورة استئناف المفاوضات لحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي
٥٤	٨١. بريطانيا ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة
٥٤	٨٢. برنامج الأغذية العالمي يكتف بالمساعدات الغذائية لغزة بعد فتح معبر رفح

٥٥	٨٣. صحف أمريكية: غزة ضحية التاريخ ومفاوضات صعبة قادمة
٥٥	٨٤. الاندبندنت: "إسرائيل" خرجت خاسرة من حرب غزة.. وحماس انتصرت استراتيجياً
٥٦	٨٥. ديزموند توتو يحث صندوقاً هولندياً على تصفية استثماراته في ثلاثة بنوك إسرائيلية
٥٦	٨٦. تأجيل مباراة "إسرائيل" وبلجيكا بتصفيات أوروبا إلى آذار/ مارس ٢٠١٥
	حوارات ومقالات:
٥٧	٨٧. الحرب تنتهي أخيراً في غزة... عدنان أبو عامر
٥٩	٨٨. الآثار الكارثية للعدوان الإسرائيلي على غزة... نبيل السهلي
٦٢	٨٩. أضواء على الهدنة... د. عزام التميمي
٦٤	٩٠. الهدنة اعتراف بفشل العملية العسكرية... تسفيكا فوغل / عميد احتياط
٦٦	٩١. هل تغير "الهدنة" المشهد السياسي?... تسفي برئيل
٦٨	٩٢. "الجرف الصامد": نهاية مهينة لإسرائيل... ناحوم برنياع
٧١	صور وكاريكاتير:

١. هنية: غزة تستعد لمعركة التحرير الشامل والمقاومة تطور خطط الهجوم قبل الدفاع

غزة- عمر زين الدين: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "انتصار غزة هو تراكم عمل جاد عبر سنين طويلة من الجهاد والاستعداد ليس فقط لمعركة في غزة، بل للتحرير الشامل لفلسطين والأقصى".

وأشاد في أول ظهور له منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، بصمود الشعب الفلسطيني الذي كان "حاضنة لكافة فصائل المقاومة وليس فقط كتائب القسام"، وأنه "كان بعد فضل الله سبباً لنصر المقاومة".

وألقى هنية خطاباً أعلن فيه نصر المقاومة اليوم، خلال مسيرة جماهيرية حاشدة، شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين المحتقلين بانتصار غزة، بعد إعلان وقف إطلاق النار أمس الثلاثاء. وأضاف هنية: "هذه المعركة أعادت الاعتبار لفلسطين وأحيت مشاعر العرب والمسلمين نحوها من جديد"، مشيراً إلى أن "المعركة كشفت عن منحى تطور المعركة في فلسطين على مدار ثماني سنوات". وتابع: "في حرب الفرقان كان انتصار الصمود، أما في حجارة السجيل فكان انتصاراً سريعاً، بينما في معركة العصف المأكول كان الانتصار أضعاف أضعاف انتصار حجارة السجيل"، مؤكداً أن "تطور أداء المقاومة شهد به العالم أجمع، براً وبحراً وجواً، وعلى كافة المستويات".

وأكد أن تطور جهد المقاومة "شهد تقدماً في خطط الهجوم قبل خطط الدفاع"، وأن كتائب القسام "بدأت الحرب بضرب حيفا وأنهتها بضرب حيفا".

وقال رئيس الوزراء السابق "الحكم لم يشغلنا عن احتضان قوى المقاومة، وأعطيناها المديات والإحداثيات اللوجستية، ومنحناها الأمان، فيما لاحقنا العملاء في كل مكان".

وشدد على أن "كافة فصائل المقاومة كانت في الميدان تعمل جنباً إلى جنب، ولذلك نفتخر نحن في غزة أننا احتضنا المقاومة وفصائل المقاومة".

وواصل قوله "المليون وال ٨٠٠ ألف فلسطيني في غزة كانوا أبطالاً، وأهل المناطق الحدودية كسروا اليد الطولى للاحتلال، وعلى حدود غزة مرغوا أسطورة الجيش الذي لا يقهر"، منوهاً إلى أن جيش الاحتلال "لم يتمكن من دخول غزة".

واستشهد بحديث أحد المواطنين الذي قصفت شقته في برج الإيطالي بحي النصر، الذي قال مخاطباً قادة جيش الاحتلال "أنتم أجبن من أن تواجهوا شبابنا، تقصفونا بالصواريخ من الجو لأنكم جبناء لكن مقاتلينا يقاتلونكم من مسافة الصفر".

وبين أن "الاحتلال ظن أنه لن يخرج أحد يحتفل بغزة، لكن غزة كلها خرجت تغني وتفرح وتكبر تكبيرات العيد"، مهنئاً الشعب الفلسطيني بعيد الفطر وعيد النصر معاً "لم نهنئكم بعيد الفطر ولكننا اليوم نهنئكم به وبعيد النصر، فكل عام وغزة مقاومة صامدة ترسم الطريق نحو القدس والأقصى".

وذكر أن كلاً من القادة محمد أبو شمالة ورائد العطار هم "رموز انتصار معركة العصف المأكول"، إلى جانب جميع شهداء الشعب الفلسطيني، الذين صمدوا صموداً "ليس له جزاء إلا النصر والصلاة في المسجد الأقصى".

ووجه هنية تحية للإعلام الفلسطيني والإعلام العربي، وعدّد التحايا للشهداء والجرحى والأسرى والمقاومين في الثغور من كافة الفصائل. ورداً على استهداف منزله ومنازل قيادات المقاومة على مدار أيام العدوان، قال هنية "إن بيتي لا يساوي قطرة دمٍ من أي طفل من أطفال فلسطين".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٢. الخارجية الفلسطينية تطالب الدول الغربية بمحاكمة مواطنيها الذين شاركوا بالعدوان على غزة

رام الله: دعا وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، الدول الغربية إلى محاكمة رعاياها الذين شاركوا كقوات مرتزقة جنباً إلى جنب مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في العدوان العسكري الأخير على قطاع غزة.

وتوجّه المالكي إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون وعدد من نظرائه وزراء خارجية الدول الغربية، برسائل طالِبهم فيها بالتحقيق مع مواطنيهم الذين ثبتت مشاركتهم في العدوان على غزة، وتقديمهم للمحاكمة بسبب خرقهم لقواعد القانون الدولي، وارتكابهم جرائم حرب خلال هذا العدوان.
قدس برس، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣. "قدس برس": عباس يتلقى اتصالاً من المرزوقي لبحث سبل تثبيت وقف إطلاق النار

رام الله: أعلن مصدر فلسطيني رسمية أن الرئيس محمود عباس تلقى اليوم الأربعاء (٢٧/٨)، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، هناك فيه بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوضح المصدر، أنه جرى خلال الاتصال التأكيد على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، والإسراع في تنفيذ برامج الإغاثة وإعادة إعمار قطاع غزة، إضافة إلى بحث العلاقات الثنائية بين فلسطين وتونس وسبل تميمتها وتطويرها.
قدس برس، ٢٧/٨/٢٠١٤

٤. "الشرق الأوسط": ضمانات اتفاق وقف إطلاق النار أنه بين منظمة التحرير و"إسرائيل"

رام الله: كفاح زبون: قال مسؤول فلسطيني كبير لـ«الشرق الأوسط»: «نحن أمام تفاهات بين المنظمة وإسرائيل وتعيّنا إلى اتفاقات سابقة بين المنظمة وإسرائيل، وهذه ستكون إحدى أهم الضمانات». وأضاف: «هذا ليس اتفاقاً بين إسرائيل وفصيل، ونحن رأينا نتيجة الاتفاقات مع فصيل بعينه، كل عام أو اثنين تندلع حرب جديدة». وتابع: «وحدة الفلسطينيين تحت مظلة المنظمة هي الضمانة الحقيقية لتجنب حرب جديدة». وأردف: «كان للحرب فضل كبير علينا.. نحن بدأنا متفرقين.. كانت حماس ترفض حتى الدور المصري في البداية، ولكن انتهينا منقنين وموحدين، المطلوب الآن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥. "الشرق الأوسط": السلطة ستستثمر وقف إطلاق النار للتحرك من أجل إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله-كفاح زبون: قال مسؤولون فلسطينيون إن السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس، ستستثمر وقف إطلاق النار على قطاع غزة الذي أعلن أول من أمس برعاية القاهرة، للتحرك من أجل إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧. وليس مجرد الاكتفاء بتفاهات مرحلية.

وقال فيصل أبو شهلا، القيادي في حركة فتح وعضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، إن «القيادة الفلسطينية تسعى الآن بعد انتهاء الحرب إلى اتفاق نهائي وشامل لإنهاء الاحتلال». وأضاف قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعرف أنه لا توجد أي ضمانات لحماية شعبنا سوى بإقامة دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال، وليس عبر تفاهات مرحلية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦. تحركات فلسطينية على أربعة مسارات متوازية بعد صمود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

عبد الرؤوف ارناؤوط: مع بدء ثبات وقف إطلاق النار في غزة، فإن الحراك الفلسطيني يتركز على أربعة محاور رئيسة، وهي أولاً: إغاثة سكان غزة وتوفير المستلزمات المستعجلة، وثانياً: استكمال المفاوضات غير المباشرة في القاهرة للاتفاق على القضايا العالقة، وثالثاً: إعادة اعمار قطاع غزة من خلال حكومة الوفاق، ورابعاً: دفع حل سياسي بما يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية مع التحرك باتجاه المؤسسات الدولية وتعزيز المصالحة الفلسطينية.

ويقول مسؤولون فلسطينيون: إن موضوع إغاثة غزة وتوفير المستلزمات للسكان في ضوء الكارثة التي أحدثتها العدوان الإسرائيلي يقف على رأس اهتمامات القيادة الفلسطينية في هذه المرحلة. وذكر د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه وبتكليف من الرئيس محمود عباس أجرى العديد من الاتصالات مع المسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وغيرها من الدول المهتمة للعمل بشكل سريع من أجل توفير الاحتياجات العاجلة للسكان في غزة.

وفيما يتعلق بإعادة أعمال قطاع غزة، فقد أشار مسؤولون إلى أن لا موعداً محدداً حتى الآن لانعقاد المؤتمر الدولي لإعادة اعمار غزة والمقرر عقده برئاسة نرويجية ومصرية مشتركة، منوهين إلى أن اتصالات تجري حالياً مع المانحين لاستكشاف موعد مقبول لانعقاد المؤتمر بالتزامن مع استمرار اللجنة الوزارية الفلسطينية بإعداد الدراسات المقرر تقديمها إلى المؤتمر.

ولم تستبعد مصادر غربية إمكانية تأجيل المؤتمر إلى شهر تشرين الأول المقبل ليأتي بعد الاجتماع المرتقب للجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة في الثاني والعشرين من الشهر المقبل على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وستجري عملية إعادة الاعمار من خلال الحكومة الفلسطينية كما تم الاتفاق على ذلك في القاهرة. أما سياسياً، فقد أشار واصل أبو وسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ«الأيام»

إلى أن اللجنة السياسية المنبثقة عن القيادة الفلسطينية ستعمل على تحويل التوجيهات التي استمعت إليها من الرئيس محمود عباس في اجتماع القيادة أول من أمس إلى آليات واضحة ضمن سقف زمني محدد.

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧. أبو عبيدة في خطاب النصر: المقاومة فعلت ما لم تفعله جيوش كبرى

غزة: أكدت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية أن غزة ومقاومتها انتصرت لأنها أنزلت هزيمة بجنود الاحتلال على أعتابها، وجعلتهم يهرولون تحت جنح الظلام هاربين من غزة ومن نيران المقاومة، وفعلت ما لم تفعله جيوش كبرى، وأجبرت عدوها على الاندحار وعطلت منظوماته الجوية والأرضية والبحرية.

وقال أبو عبيدة الناطق العسكري باسم القسام في البيان العسكري الذي ألقاه في "مؤتمر النصر" مساء اليوم الأربعاء في حي الشجاعية باسم كافة الأجنحة العسكرية في غزة إن المقاومة انتزعت المبادرة من عدوها ولم تُظفره بأي إنجاز استراتيجي أو تكتيكي، وسحقت كبرياءه المصنوع لعقود على شاشات الإعلام وفي مختبرات الحرب النفسية، سحقته تحت أقدام المجاهدين والمقاومين الأبطال.

وأضاف إن "المقاومة انتصرت لأنها ضربت عمق الكيان الصهيوني رداً على عدوانه، وقالت للمحتل: لا أمان لك في بقعة من أرضنا، وهجرت عشرات آلاف المستوطنين الجاثمين على الأرض الفلسطينية، وأدخلت أكثر من ستة ملايين إلى الملاجئ في عمق فلسطين".

وتابع قائلاً: "لقد فضحت غزة كيان الاحتلال وقيادته الأمنية والعسكرية، وأظهرتهم على حقيقتهم، قتلة مجرمين، سفاحين سفاكين للدماء، يستهدفون المدنيين الأبرياء، وينتقمون من الأطفال والنساء، بعدما فشلوا في مواجهة المقاومين الأشداء، ها هو العالم يرى ويراكم في ذاكرته من هم الصهاينة وما هي أفعالهم وفضاعاتهم".

وشددت الفصائل على أن "النصر قبل أن يكون نصراً للمقاومين، هو نصر كل أم أرضعت فلذات كبدها معاني الرجولة والشهامة والفدائية، نصر كل أخت وبنات وزوجة رأت ابنها أو أخاها أو زوجها أو أباه يخرج لصد العدوان وهي تعلم أنه قد لا يعود، فدفعته للواجب دون تردد".

وأهدت النصر لسمود شعبنا وانتصاره لدماء شهدائنا الأبرار "الذين انضموا إلى السلسلة الذهبية المختارة من شهداء شعبنا وأمتنا، وإذ صنع هؤلاء الانتصار بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة، فإن رسالتنا من عبق دمائهم وتضحياتهم وانتصارهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٨/٢٠١٤

٨. محمد نزال: لدينا أسرى ومستعدون للتفاوض حولهم.. العدو أخفى الأرقام الحقيقية لخسائره

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال أن قيادة الاحتلال الصهيوني أخفت الأرقام الحقيقية لعدد قتلى وجرحى الجيش الصهيوني.

وقال: "مصادرنا تفيد أن أعداد قتلى من الضباط والجنود تجاوز الألف والجرحى تجاوز الألفين". وأشار نزال في تصريحات صحفية، الأربعاء، إلى أن المقاومة حققت عدداً من الإنجازات الاستراتيجية، منها كسر نظرية الجيش "الإسرائيلي" الذي لا يقهر، كما حولت ضباط وجنود الجيش الصهيوني إلى فئران مذعورة".

وحول عدد الأسرى من الجنود الصهاينة، امتنع نزال عن تحديد أعدادهم، مشيراً إلى أن هناك أسرى، وأن حركته مستعدة لمباشرة التفاوض حولهم، بشكل منفصل ومستقل عن المسار الآخر المتعلق بوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وكانت كتائب القسام كشفت في ٢٠ من الشهر الماضي أنها تمكنت من أسر الجندي الصهيوني شاؤول أرون صاحب الرقم "٦٠٩٢٠٦٥"، وذلك خلال عملية مركبة نفذتها شرق غزة والتي قتل فيها ١٤ جندياً وأصيب أكثر من ٥٠ بينهم قائد لواء جولاني.

كما أعلن الجيش الصهيوني الجمعة فقدان الضابط هدار جولدن خلال معركة "العصف المأكول"، ومقتل آخرين باشتباك عنيف مع كتائب القسام شرق رفح جنوب قطاع غزة.

المقاومة فرضت معادلات جديدة

من جهة أخرى، أوضح نزال أن المقاومة كسرت نظرية تحقيق التوازن الاستراتيجي كشرط للانتصار على العدو وإنما يكفي تحقيق توازن الرعب والردع.

"المقاومة كسرت نظرية الأمن القومي الصهيوني التي كان بها يبرر العدو حصوله على السلاح النووي والسلاح المتطور". حسب نزال.

وأكد أن المقاومة نجحت في تغيير قواعد الاشتباك السياسي والعسكري، وأنها فرضت معادلات جديدة أهمها معادلة الحصار مقابل الحصار. ولفت إلى أن المقاومة فرضت معادلات جديدة منها "معادلة النزوح مقابل النزوح وهو ما تجلى بنزوح سكان المستوطنات".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٨/٢٠١٤

٩. حماس: تصريحات ننتياهو "محاولة يائسة لتبرير الهزيمة"

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مساء اليوم الأربعاء، أنها رفضت بحث قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها في المرحلة الراهنة، معتبرة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "خضع لموقفها".

وتعقبا على تصريحات ننتياهو مساء اليوم [أمس]، قال المتحدث باسم "حماس"، سامي أبو زهري، في بيان صحفي: إن "إدعاء ننتياهو بأنه لم يستجب لأي طلب من طلبات المقاومة، مجرد تصريحات غبية تتعارض مع نصوص الاتفاق، وعلى العكس من ذلك فحماس رفضت بحث قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها في المرحلة الراهنة، وننتياهو خضع لموقفها وعلى الإسرائيليين أن يعرفوا هذه الحقيقة".

وأضاف أبو زهري أن "تصريحات ننتياهو بأنه وجه ضربة قاسية لحماس هي محاولة يائسة لتبرير الهزيمة والتغطية على حالة الإحباط بعد عمليات المقاومة البطولية وقدرتها على شل الحياة الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

١٠. الفصائل الفلسطينية تطالب السلطة بالانضمام لمحكمة الجنايات الدولية

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤، عن أشرف الهور من غزة، أن الفصائل الفلسطينية طالبت عقب عقدها اجتماعا يوم أمس، وهو اليوم التالي لانتهاج الحرب الإسرائيلية على غزة، السلطة الفلسطينية للتحرك نحو الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الاحتلال على الجرائم التي اقترفها بحق الفلسطينيين.

وأكدت الفصائل التي عقدت اجتماعا لها في مكتب حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، على ضرورة العمل وبذل الجهود لإيواء المشردين من منازلهم، مشددة على التصدي لكل من عبث

بالجبهة الداخلية. وشددت على ضرورة تطبيق وتكريس الوحدة الوطنية، التي برزت خلال الحرب وآلمت الاحتلال. ودعت لعقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية «من أجل ترتيب البيت الداخلي وتعميق هذه الوحدة».

وأثنت الفصائل التي عقدت مؤتمرا صحافيا ثلثت فيه نتائج اجتماعها في بيان رسمي على صمود الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وأماكن تواجده كافة، والتفافه حول المقاومة، وأشادت كذلك بدور فصائل المقاومة في الدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني خلال العدوان، كما أشادت بدور الطواقم الطبية والمسعفين.

وحثت الفصائل السكان على ضرورة الاستمرار في مقاطعة بضائع الاحتلال الإسرائيلي «نصرة لغزة ومعاقبة له على جرائمه التي يرتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني». وأشادت بدور مصر والدول كافة، لمساهمتها في وقف العدوان على القطاع، وكذلك شكرت حركات التضامن الدولي في أمريكا اللاتينية وأوروبا التي سارعت في إدانة العدوان والتضامن مع غزة على المستوى الرسمي والشعبي. وأكدت الفصائل في ختام بيانها أن دماء الشهداء والجرحى التي سالت خلال العدوان «لن تذهب هدرًا وستثمر بها شجرة الاستقلال وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، بإقامة دولته المستقلة وضمآن حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير».

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤، عن حسن جبر، أن القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة دعت إلى التمسك الحازم بصيغة الوفد المفاوض المشترك التي ظهرت خلال مفاوضات القاهرة بشأن العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقال الدكتور فيصل أبو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة بعد مشاركته في الاجتماع أن القوى اختارت أن تطل على شعبها بصورة مشتركة وموحدة.

وقال لـ "الأيام": إن القوى كادت خلال الاجتماع على أن الشعب الفلسطيني هو المنتصر الأول في العدوان على قطاع غزة، مشيدا بالدور الذي لعبته قطاعات مختلفة من الشعب الفلسطيني. من جهته، قال أسامة احمد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية أن القوى قيمت أداء الحرب وثمنت التكافل الاجتماعي ودور المقاومة بكافة أذرعها المقاتلة.

وأشار في حديث لـ "الأيام" إلى أن القوى ناقشت أهمية العمل بشكل سريع لحل مشكلة المشردين في مراكز الإيواء، مشيرا إلى أن القوى طالبت السلطة الوطنية والرئيس محمود عباس بالانضمام إلى كافة المعاهدات والقوانين الدولية خاصة اتفاقية روما من أجل محاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم.

وقال احمد أن القوى طالبت بعقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير من أجل ترتيب البيت الداخلي وتعميق الوحدة الوطنية. من جهة أخرى أصدرت الفصائل الوطنية والإسلامية بياناً أكدت فيه أن مرحلة ما بعد وقف العدوان يجب أن تركز على تضييد جراح المشردين وأهالي الشهداء والجرحى، مطالبة السلطة الفلسطينية بالتحرك نحو محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الاحتلال على جرائمه. وأكدت القوى ضرورة العمل وبذل الجهود لإيواء المشردين من منازلهم مشددة على ضرورة تطبيق وتكريس الوحدة الوطنية التي برزت خلال الحرب. كما ثمنت القوى صمود أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، مشيدة بدور فصائل في الدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني خلال العدوان مشددة على أهمية الاستمرار في مقاطعة بضائع الاحتلال.

١١. حماس تطلق حملة الانتصار.. "غزة.. شعب يصنع نصره"

غزة: أعلنت حركة حماس عن إطلاق حملة للانتصار تحت عنوان: "غزة.. شعب يصنع نصره"، في أعقاب الإعلان عن وقف إطلاق النار والذي بدأ حيز التنفيذ مساء أمس الثلاثاء (٢٦-٨). وأشاد بيان لحركة "حماس" في بيان لها اليوم الأربعاء (٢٧-٨) بأداء المقاومة في كل الحروب التي واجهت فيها القوات الصهيونية، وقال: "ثمانى سنوات هي عمر الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، لكنها رغم قساوتها وألمها واستمرارها لم تقف من عضد شعبنا في غزة الصابرة، ولم تكسر من إرادة صموده ونضاله".

وتابع: "فمن رحم الألم والحصار صنع هذا الشعب الأمل والانتصار، وهو برجاله ونسائه وأطفاله وشيوخه يحتضن تربة الوطن بالحرارة والإباء متسلحاً بالعزيمة والإيمان، ويعانق سماء الوطن بالشمخ والرغبة مرتبطاً بالموثوق والهادئ، متمسكاً بحقوقه وثوابته مدافعاً عنها، لا يعرف الذل والخنوع إليه طريقاً، ولا الاستسلام والرضوخ إليه سبيلاً، وهو يلتفت خلف مقاومته الباسلة يحمي ظهرها ويعيش بطولتها وعزها وانتصارها، وقد خاض هذا الشعب البطل مع مقاومته حروباً ثلاثة مع الاحتلال الصهيوني صنع فيها الانتصار؛ ففي معركة الفرقان كان الانتصار، و(انتصرت غزة) في حجارة السجيل، واليوم في معركة العصف المأكول (غزة.. شعب يصنع نصره)".

وأكد البيان أنه في فلسطين اليوم قصة شعبٍ صامدٍ وهو يحتضنُ مقاومته الباسلة، ليسجلاً معاً نصراً مؤزراً على احتلال وعدوان غاشم، وليكتباً على صدر صفحة التاريخ: غزّة.. شعبٌ يصنعُ نصره.

وأضاف: "على أرض غزّة صنع الشعبُ الفلسطيني بوحده وتلاحمه مع المقاومة ملحمة النصر المبين على العدو الصهيوني، وعلى مدار ٥١ يوماً من العدوان الغاشم، أبدعت جماهيرُ شعبنا الفلسطيني في صمودها وبطولتها وتضحياتها، وضربت أروع أمثلة في التحدي والمقاومة، فأينما يمت شطرك في غزّة أو الضفة الغربية أو القدس أو النقب أو الجليل.. في الداخل والشثات تجد صورَ الصمود والتضحية قولاً وفعلاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٨/٢٠١٤

١٢. بالأرقام: ضربات القسام بـ"العصف المأكول"

أعلنت المقاومة الفلسطينية انتصارها على الاحتلال الإسرائيلي في معركة "العصف المأكول" الذي دامت أكثر من ٥٠ يوم.
وفي إحصائية لضربات كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" على الاحتلال الإسرائيلي فترة الحرب، فقد أمطرت الكتائب الاحتلال بـ ٣٦٢١ قذيفة صاروخية.
وحسب الإحصائية فإن القذائف المطلقة تجاه الاحتلال منها ١١ صاروخاً من طراز R160، و ٢٢ من طراز J80، و ١٨٥ من طراز M75.
وإضافة لما سبق فق أطلق القسام ٦٤ من طراز S55، و ٥ من طراز فجر، فيما كان منها ٣٣٣٤ من طراز (غراد / قسام / كتيوشا / هاون).

فلسطين الآن، ٢٧/٨/٢٠١٤

١٣. حماس تنفي وجود خلافات داخلية حول مطلبي الميناء والمطار

غزة- الأناضول: نفى مصدر مسؤول في حركة حماس، وجود خلافات داخلية، حول رؤيتها لمطلبي "الميناء البحري، والمطار"، في قطاع غزة.
وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة الأناضول، إن تصريحات محمود الزهار، عضو المكتب السياسي للحركة، أمس الثلاثاء بشأن البدء في بناء ميناء ومطار في قطاع غزة، هي من أجل "إشعار الفلسطينيين بأنهم أقرب ما يكون لهذا الإنجاز".

وأوضح المصدر، أن خطاب الزهار أمس في أول ظهور علني له منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، كان "يتماهى مع خطاب النصر بما أنجزته المقاومة".
وأضاف: "قد يصفه البعض بأنه خطاب إنشائي، لكن الزهار أراد من خلاله توضيح، حالة الثقة والإيمان بأنّ هذا الإنجاز سيكون واقعا، ملموسا، وأننا أقرب ما نكون إليه".
واستدرك بالقول: "الميناء موجود، وهو واقع ويحتاج فقط إلى تطوير، والمطار دمرته إسرائيل، وفي هذا الإطار كان يدور حديث الزهار أمس، ولكن هناك بعض المفردات تأتي من باب (التعبئة الجماهيرية) وبث الحماسة في نفوس الفلسطينيين، فنحن نتحدث عن حقوق واضحة للشعب الفلسطيني".
وقال: "لا خلاف بين أي متحدث في الحركة حول أي قضية، خاصة فيما يتعلق باتفاق التهدئة"، مشددا على أن الخطابات الجماهيرية لها "وضعها الخاص" و"مفرداتها الخاصة".
القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

١٤. مكتب هنية: ما يروجه الاحتلال حول صحة هنية "أكاذيب"

غزة: عدّ المكتب الإعلامي لنائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ما تروجه بعض وسائل الإعلام العبرية حول صحة هنية بأنها "أكاذيب". وقال المكتب الإعلامي في تصريح مقتضب له فجر اليوم الخميس (٢٨-٨)، إن هذه الأكاذيب تأتي في سياق "الحرب النفسية ومحاولة خلق انتصارات وهمية"، مشيراً إلى أن هنية طاف بسيارة مفتوحة بين الجماهير. وأضاف بأن هنية زار جرحى عدوان الاحتلال في مستشفى الشفاء وهو بكامل صحته.
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٨/٢٠١٤

١٥. قيس عبد الكريم لـ"عرب ٤٨": معركتنا الشهر المقبل ستكون شاقّة جداً

جميل حامد: قال القيادي الفلسطيني، قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد لمفاوضات التهدئة في القاهرة وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إن أمام الفلسطينيين بعد شهر من وقف إطلاق النار ومفاوضات قاسية في القاهرة تتعلق بكافة القضايا المتعلقة بمطالب المقاومة الفلسطينية ورفع الحصار كلياً عن غزة.
وأضاف أبو ليلي لـ"عرب ٤٨" أن هناك إجماعاً فلسطينياً بين كافة الفصائل والحركات الفلسطينية على اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكداً في الوقت ذاته على أن ما تمّ يعتبر نصف نجاح، مشيراً إلى

أن المعركة التفاوضية التي ستبدأ الشهر المقبل لتحقيق سائر المطالب والحقوق الفلسطينية ستكون شاقة جدا.

وشدد أبو ليلى على أن الجانب الفلسطيني نجح في إحباط العدوان وأهدافه السياسية، كما "إننا نجحنا في التصدي من خلال وحدتنا الوطنية التي تعززت في إطار هذا التصدي وفي إطار ردع هذا العدوان".

وحول بيان القيادة الفلسطينية الذي دعا إلى ضرورة العمل على خطة وطنية تقود إلى إنهاء الاحتلال، قال القيادي الفلسطيني إن الفكرة الأساسية هي بلورت خطة مفصلة هدفها دفع المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال وخروجه من الأراضي الفلسطينية المحتلة في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بما فيها القدس، خلال فترة زمنية محددة تكفل جلاء الاحتلال.

وقال أبو ليلى إن القيادة الفلسطينية ستتخذ سلسلة خطوات جدية في حالة إخفاق توجهها للمجتمع الدولي بما فيه مجلس الأمن، وتعتد إسرائيل في تحقيق مطلب إنهاء الاحتلال، ومن بين هذه الخطوات إعادة النظر في طبيعة علاقة السلطة الفلسطينية مع إسرائيل.

وعلى صعيد إعمار ما دمره الاحتلال خاصة وأن حجم الدمار هائل، قال: أولاً لا بد أن ننحني أمام أرواح الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة التي فرضت علينا، والتي قاومنا من خلالها بكل ما نستطيع، وأحببنا الأهداف الخبيثة وإن كان ذلك بثمن باهظ. الآن، هناك اتفاق لبدء عملية الإعمار في غزة مع سائر المؤسسات الإنسانية وهذه العملية من المفترض أن تبدأ فوراً بما يمكن عشرات الآلاف من الذين دمرت منازلهم للعودة إليها وترميمها أو ما يمكنهم من العودة بها كما كانت.

أما عملية الإعمار الشاملة فهي بحاجة إلى تعبئة وتجنيد أموال ومن المتوقع أن يكون هناك اجتماع في تشرين الأول (أكتوبر) في القاهرة برئاسة النرويج، للبحث في إعادة إعمار غزة ليس فقط ما دمره العدوان الحالي إنما ما دمرته إسرائيل خلال اعتداءاتها السابقة أيضاً.

عرب ٤٨، ٢٧/٨/٢٠١٤

١٦. المقاومة الفلسطينية أطلقت ٤٥٦٤ صاروخاً خلال العدوان على غزة

غزة: منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة يوم ٧ يوليو/تموز، أطلقت المقاومة الفلسطينية ٤٥٦٤ صاروخاً تجاه المستوطنات والمدن الصهيونية، بينما هاجم جيش الاحتلال ٥٢٦٣ هدفاً بقطاع غزة، في مجملها بيوت السكان المدنيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٧/٢٠١٤

١٧. الفصائل الفلسطينية في مخيمات لبنان تحتفل بوقف العدوان على غزة

تواصلت في المخيمات الفلسطينية في لبنان الاحتفالات والمسيرات احتفاء بوقف العدوان الاسرائيلي على غزة. كما صدرت مواقف تدعو «للاِسراع في رفع الحصار وإعادة الإعمار وتعويض الأضرار ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليّين».

خرج ابناء مخيمات صور (المستقبل) بمسيرات عفوية. وجرى إطلاق النار في الهواء والمفرقات. وقال عضو قيادة «حماس» في لبنان جهاد طه: «انتصرت إرادة المقاومة بفرض شروطها على اسطورة الجيش الذي لا يقهر وذلك بفضل دماء الشهداء وتضحيات شعبنا، وهو انتصار لوحدة الشعب الفلسطيني وبداية عملية التحرير وزوال الكيان الغاصب». وطالب المؤسسات الحقوقية الدولية بكشف الجرائم الذي ارتكبتها العدو الصهيوني أثناء العدوان وتقديم مسؤولي هذا الكيان للمحاكمة.

كما أكد القيادي في «حركة الجهاد الاسلامي» أبو سامر موسى، «استمرار الطريق الجهادي حتى التحرير الكامل»، وأن «فلسطين كل فلسطين ملك للشعب الفلسطيني وللمسلمين ولا بديل عنها». وتوجهت «جبهة التحرير الفلسطينية» على لسان المسؤول فيها عدنان غريب، بالتحية لأهل غزة الذين صنعوا ملحمة صمود كبرى تضاف إلى سجل البطولة للشعب المعطاء على طريق تحقيق الحرية والاستقلال والعودة.

وانطلقت في مخيم البداوي مسيرة شعبية من أمام مسجد زمزم، رفعت خلالها رايات حماس والفصائل. وقد نثرت النسوة الأزرق على المتظاهرين.

وألقى الشيخ أبو بكر الصديق كلمة حركة حماس، فاعتبر أن «هذا النصر ليس سوى بشائر الانتصارات التي ستحققها المقاومة بإذن الله في الجولات القادمة وتحرير فلسطين كل فلسطين». ورأى عضو قيادة «الجبهة الديمقراطية» علي فيصل، ان المطلوب مواصلة النضال لإجبار الاحتلال الإسرائيلي على التسليم بجميع المطالب. ودعا السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير إلى تحضير ملفات العدوان على قطاع غزة وتشكيل هيئة وطنية تتابع هذا الملف، من خلال تحرك سياسي وقانوني، وخصوصاً التوقيع على ميثاق روما والانضمام للمحكمة الجنائية الدولية وجرّ قادة إسرائيل إلى المحاكمة الدولية.

المستقبل، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤

١٨. نتنياهو: حماس لم تحصل على شيء في مفاوضات القاهرة وهدفنا نزع سلاحها

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٧/٨/٢٠١٤، عن علاء الريماوي - الأناضول: أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل "لم تلب أي مطالب لحركة حماس خلال مفاوضات القاهرة"، معتبرا أن هدف حكومته على المدى الطويل هو "نزع سلاح" هذه الحركة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده نتنياهو مع وزير الدفاع موشيه يعالون ورئيس أركان الجيش بني غانتز.

وقال نتنياهو، خلال المؤتمر إن "إسرائيل ستزد بعنف أشد وأقوى من ذي قبل على أي صاروخ يطلق من قطاع غزة"، وذلك بعد يوم من التوصل في القاهرة لاتفاق على هدنة مفتوحة في قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل وجهت لحماس "ضربة هي الأقوى على الإطلاق في تاريخ الحركة" حتى في حال المقارنة بين حربي عام ٢٠٠٨ و ٢٠١٢.

وأكد أن هدف إسرائيل على المدى البعيد هو "نزع سلاح حماس، وإخلاء قطاع غزة من أي أسلحة". ومضى قائلا: "لا بد من التأكيد على أنه من السابق لأوانه الحديث عن موافقة إسرائيل على تهدئة طويلة الأمد حتى اللحظة"، مشيرا إلى أن عمل حكومته الآن هو السعي لتقديم خيارات سياسية جديدة، لم يوضح طبيعتها.

وحول ما جرى خلال مفاوضات القاهرة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "لم تقم إسرائيل بتلبية أي من شروط حماس، سواء على صعيد الإفراج عن الأسرى المحررين من صفقة شاليط والذين أعادت إسرائيل اعتقالهم، أو الميناء والمطار، أو الحصول على أموال من الضفة الغربية"، في إشارة إلى مستحقات القطاع المالية لدى السلطة الفلسطينية في رام الله.

وأضاف: "ما يمكن تأكيده أن عملية الجرف الصامد (الاسم الإسرائيلي للحرب الأخيرة على قطاع غزة) حققت إنجازا عسكريا وسياسيا لإسرائيل بينما حماس لم تأخذ شيئا".

وأشاد نتنياهو في كلمته بقدرة الجيش الإسرائيلي على إيقاع الخسائر بحماس وشكر كل الأذرع الأمنية الإسرائيلية التي نفذت العملية، كما أثنى على الجبهة الداخلية الإسرائيلية التي قال عنها إنها "صمدت بالمعركة".

وعن حماس، قال نتنياهو إن "حماس زادت بعد الحرب عزلتها العالمية، في المقابل تحقق لإسرائيل إنجازا سياسيا كبيرا، ودعما دوليا وإقليميا غير مسبوق".

وتابع أنه خلال عملية الجرف الصامد، تم تدمير شبكة الأنفاق والبنى التحتية لحماس، كما تم تدمير آلاف الصواريخ ومنصات الإطلاق ومواقع القيادة للحركة. وأوضح أنه تم إحباط اعتداءات حماس على إسرائيل من البحر والجو والبر. وأضاف ننتياهو أن "إسرائيل حصلت على شرعية وضوء أخضر من الأسرة الدولية للعمل بحزم ضد هذه المنظمات، والذي حدث أن الأسرة الدولية تدرك بأن حماس هي من نفس عائلة منظمات إرهابية أخرى أمثال داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والقاعدة". ومخاطباً الداخل الإسرائيلي، دعا ننتياهو الإسرائيليين إلى "العمل معا كوحدة واحدة كما كانوا خلال المعركة"، حسب قوله. بدوره قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، خلال المؤتمر، إن "عملية الجرف الصامد حققت نجاحاً كبيراً وألحقت ضربة عميقة وطويلة الأمد بمنظمات فلسطينية". وقال: "إننا لا نوهم أنفسنا، قد تكون لنا مواجهة أخرى مع حماس، لكنه إذا حدث ذلك فسيتم إلحاق ضربة أشد بحماس". وأضاف أنه "ليس هناك أي مغزى وراء موجة الابتهاج لحماس ورؤسائها إذ أنهم يعلمون علم اليقين بأنهم تكبدوا ضربة شديدة". ومضى يعلون إننا نبذل جهوداً لاستعادة جثتي الرقيب أول (رتبة عسكرية أقل من ضابط) أوران شاؤول والملازم هدار غولدين الذين تم فقدانهم في الحرب على غزة وتتهم إسرائيل حماس بالاحتفاظ بهما. ووعدهم يعالون "باستخلاص العبر من سير العملية ومن كيفية أداء المهام من قبل الجهات الأمنية المختصة لا سيما الجيش الإسرائيلي ووزارة الدفاع". من جانبه، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز إن "الإنجازات العسكرية التي حققتها إسرائيل وما تكبدته حركة حماس وسائر المنظمات الفلسطينية من ضربة مؤلمة وطويلة الأمد أتاحت الفرصة أمام وقف الاقتتال بدون أن تضطر إسرائيل إلى تقديم حلول وسط استراتيجية". وأعرب غانتز عن تقديره للإسرائيليين "لما أبدوه من تصرف سليم ومسؤول ومن دعم للجيش الإسرائيلي". وأوردت السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤، عن حلمي موسى، أن ننتياهو قال إن "من السابق لأوانه القول إننا حققنا ردة طويلاً المدى"، موضحاً أن "التغييرات في الشرق الأوسط تتطوي على فرص بالنسبة إلى إسرائيل، وحماس فوجئت بشدة ردنا ومن وحدة وتراص شعبنا".

وأضاف أنه "كرئيس لحكومة إسرائيل، فإنني أتحمل المسؤولية العليا عن أمن مواطني إسرائيل، وهذا ما قادني ونظيريّ يعلون وغانتز، في كل مرحلة من نشاطاتنا في عملية الجرف الصامد. من اللحظة الأولى وضعنا هدفاً واضحاً: ضرب حماس ومنظمات الإرهاب بشدة، وأيضاً جلب الهدوء المديد لكل مواطني إسرائيل".

وأضافت **المستقبل، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤**، عن أحمد رمضان - وكالات: أن نتياهو قال ان "حماس كانت تطالب لتوقيع وقف للنار بميناء ومطار في غزة وبالإفراج عن معتقلين فلسطينيين وبوساطة قطرية ثم تركية وبدفع رواتب موظفين وبمطالب اخرى ايضا لكنها لم تتل شيئاً". وتابع "لقد وافقنا على المساعدة في اعادة اعمار القطاع لأسباب انسانية ولكن فقط تحت سيطرتنا".

واكد نتياهو ان "حماس لم تتعرض لهزيمة مماثلة منذ نشوئها".

وقال ايضا "لقد دمرنا أنفاق الهجمات وقتلنا نحو ألف من المقاتلين الاعداء بمن فيهم مسؤولون كبار في الحركة ودمرنا الاف الصواريخ ومئات من مواقع القيادة وتجنبنا اعتداءات في الاراضي الاسرائيلية ومنعنا، بفضل نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ، قتل الاف الاسرائيليين بالصواريخ التي تطلق من غزة".

وردا على سؤال يتصل بإعلان حماس انها حققت انتصارا، دعا نتياهو الى "عدم التأثر باحتفالاتهم لان حماس تعلم تماما بالثمن الباهظ الذي دفعته".

وسئل ايضا عن مستقبل المفاوضات مع الفلسطينيين، فرفض الادلاء بتفاصيل لكنه أكد ان اسرائيل "ستكون مسرورة برؤية (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس يتولى السلطة في غزة".

١٩. ليبرمان: يجب أن نخلص الشرق الأوسط من تهديدات حماس

الناصرة - أسعد تلحمي: انتقد وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، إذ كتب في صفحته على "الفايسبوك" إنه "يحظر على إسرائيل أن تتوصل إلى أي ترتيب أو تسوية مع حماس طالما استمرت سيطرتها على القطاع، إذ لن يكون ممكناً ضمان الأمن للإسرائيليين والتوصل إلى تسوية سياسية". وأضاف أن "حماس لا يمكن أن تكون طرفاً في أي ترتيب سياسي أو أممي أو أن تحصل على إنجاز سياسي. ومن هنا معارضتي لاتفاق لوقف النار". وأضاف أن حماس ستستغل هذا الاتفاق غطاءً لتواصل التسلح وتعزيز قدراتها لإدارة معركة أخرى ضد إسرائيل في الوقت الذي تختار. وزاد أن من دون القضاء على حماس فإن تهديد الأنفاق والصواريخ سيبقى قائماً.

وتابع أنه لن يكون ممكناً إدارة عملية سياسية حقيقية أو تحقيق انطلاقة "قبل أن ننجح في تخليص الشرق الأوسط من تهديد حماس، ولن يقوم بالمهمة أحد غيرنا".
كما اتهمت أوساط في "البيت اليهودي" وفي "ليكود" نفسه رئيس الحكومة بـ"الانبطاح" أمام حماس.
الحياة، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢٠. بييري: لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين والعالم العربي بعمليات عسكرية

الناصرة - وديع عواودة: يرى الوزير يعقوب بييري رئيس سابق لجهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، ان على القيادة تحقيق الأهداف وهذه لا تتأتى بالضرورة بإطلاق الرصاص الأخيرة لافتاً إلى ان الأمور بخواتيمها وان الامتحان بالخطوات السياسية.
ويؤكد بييري من حزب يش عتيد "هناك مستقبل" ان مستقبل الشراكة في الائتلاف الحاكم تترتب على الخطوات السياسية ومدى استغلال الفرصة النادرة التي نجمت عن هذه الحرب. ويتابع "لا يمكن حسم الصراع مع الفلسطينيين والعالم العربي بعمليات عسكرية. إذا لم ننجح بدفع الأمور نحو مبادرة سياسية سيحسم الإسرائيليون أمرهم وسنجد أنفسنا بخضم انتخابات مبكرة".
وبذلك يناقض بييري نظرية "كي وعي" الفلسطينيين بالحديد والنار التي تطبقها إسرائيل منذ سنوات حتى جاء صمود المقاومة في غزة وحولها كيدا مرتداً كما تجلى في تأكيدات أوساط متزايدة بان "المدفع وحده لم يعد ينفع".

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢١. النائب نحمان شاي: يجب نزع سلاح غزة بالتعاون مع جهات عربية ودولية

الناصرة - وديع عواودة: شن نحمان شاي عضو الكنيست عن حزب "الحركة" بقيادة تسيبي ليفني، هجوماً على الحكومة وقال ان رئيسها لم يدع المجلس الوزاري المصغر للاجتماع قبيل اتخاذ قرار بوقف النار خشية تسريبات الوزراء. وفي حديث للقناة الإسرائيلية العاشرة ان الامتحان ليس بوقف النار الان بل بنزع سلاح غزة بالتعاون مع جهات عربية ودولية. وتابع بمرارة هو الآخر "جيد ان النار توقفت ومعها توقفت حالة الحرج الكبير التي لازمت إسرائيل منذ بدء الحرب في ظل عدم حصول حسم ولا تسوية طيلة خمسين يوماً". واتهم الحكومة والجيش بالارتجالية وانتقد تغيير أهداف الحرب. وقال تارة قيل "هدوء مقابل هدوء" وتارة "تدمير الأنفاق" ومن ثم إسكات صواريخ غزة. وتابع

"تكبدنا خسائر بشرية موجعة وخسائر اقتصادية مهولة وانهارت السياحة وعلاقتنا الخارجية بالحضيض كما هي مكانتنا وصورتنا فمن أجل ماذا كل ذلك ولماذا ضحينا كل ذلك".

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢٢. وزير البنى التحتية السابق: المقاومة ما زالت صامدة بعد ثلاث مواجهات في خمس سنوات

الناصرة - وديع عواودة: قال وزير البنى التحتية السابق الجنرال بالاحتياط إيفي إيتام ان وقف النار كرس "حماسان" في غزة.

وفي تصريح للقناة الإسرائيلية الثانية عقب إعلان وقف النار مساء أول من أمس قال إيتام المعروف بتشدده ان المقاومة الفلسطينية ما زالت صامدة وتقف على قدميها بعد ثلاث مواجهات في غضون خمس سنوات، لافتا لبقاء قيادة المقاومة سالمة ولقدرتها على إطلاق الصواريخ حتى اللحظة الأخيرة وتابع "وحماسان هذه حقيقة للمدى البعيد وهي لن تقيم سلاما معنا".

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢٣. حزب العمل: الحرب أصابت ننتياهو بجراح سياسية بالغة من شأنها أن تطيح به

الناصرة - وديع عواودة: حمل الوزير الأسبق أوفير بينيس من حزب العمل، على طريقة اتخاذ القرار في إسرائيل وقال ان قرارات إسرائيل تكتيكية وليست استراتيجية. وأوضح بينيس في تصريح للقناة ذاتها ان ما زاد طينة الحكومة بلة هو البطء في حسم القرار والتسريبات التي دعا وزير الشرطة يتسحاق أهرونوفيتش الإثنين لمكافحتها بإخضاع كل الوزراء لجهاز كشف الكذب (البوليغراف).

واتهم بينيس المستوى السياسي بتغليب الاعتبارات السياسية الداخلية والحزبية والانتخابية على المصلحة الوطنية العليا وهو الآخر يرجح ان تكون الحرب قد أصابت رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو بجراح سياسية بالغة من شأنها ان تطيح به.

وخلص إلى القول بمرارة "هناك أزمة قيادة في إسرائيل تتجلى هذه الأيام، ونحن بحاجة اليوم لقائد مؤسس وعلينا بتغيير اتجاه استراتيجي واستغلال الفرصة لتسوية سياسية شاملة مع الفلسطينيين دون تلغثم وخوض بالوحد". وحذر بينيس من توالي الحروب وقال ان هذه ليست بشارة جيدة للإسرائيليين وانه ينبغي ان تكون إسرائيل دولة اعتيادية.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢٤. مشروع قانون لإلغاء مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في "إسرائيل"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قدمت مجموعة من أعضاء الكنيست من أحزاب اليمين الإسرائيلي، مؤخراً، مشروع قانون جديد يطالب بإلغاء مكانة اللغة العربية كلغة رسمية، وجعل اللغة العبرية اللغة الرسمية الوحيدة في إسرائيل. ويأتي مشروع القانون بمبادرة اللوبي لتعزيز مكانة اللغة العبرية في الكنيست، وأعضاء كنيست من حزب "إسرائيل بيتنا" و"البيت اليهودي" و"الليكود".

وينص القانون المقترح على إلغاء القانون الذي يسري منذ الانتداب البريطاني لفلسطين، وتبنته إسرائيل فيما بعد، والذي يلزم الدولة بنشر كافة الإعلانات والاستمارات الرسمية الصادرة عنها وعن كافة المجالس المحلية والبلديات باللغة العربية، بالإضافة إلى وقف استعمال اللغة العربية داخل المكاتب الحكومية والمحاكم، فيما سيستمر نشر يافطات التوجيه في الشوارع باللغتين العبرية والعربية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢٥. أكثر من نصف مليار شيكل لدعم مستوطنات غلاف غزة

القدس - فيصل يوسف: قدم وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل خطة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتم بموجبها رصد نحو ٦٥٠ مليون شيكل في مشاريع البناء واستيعاب المستوطنين الجدد في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية أمس: إن هذا الاقتراح يأتي بناءً على القرار الذي اتخذته الحكومة في مطلع الشهر بتعزيز هذه المستوطنات، وكذلك مدينة أسديروت.

وتأتي محاولات الحكومة تعزيز وجود هذه المستوطنات بعد مطالبات وتوجهات معظم سكانها لإجلائهم والانتقال للعيش في مستوطنات الضفة الغربية نظراً للصواريخ التي تعرضوا لها والتي أدت إلى إجلائهم بالكامل.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٨/٨/٢٠١٤

٢٦. الجيش الإسرائيلي: ألف قذيفة دبابة ومدفع كانت تطلق في اليوم على قطاع غزة

عرب: بينت معطيات الجيش الإسرائيلي أنه خلال ٥٠ يوماً من القتال مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أطلق الجيش ٣٥ ألف قذيفة مدفعية، بينما أطلقت الدبابات نحو ١٤٥٠٠ قذيفة.

وبالنسبة فإن الجيش أطلق ما يعادل ألف قذيفة في كل يوم من أيام الحرب على قطاع غزة، أي نحو ٤٢ قذيفة في كل ساعة.

وبحسب معطيات الجيش فإن غالبية القذائف التي أطلقت من قبل الدبابات كان من نوع "حلوان"، والمعدة أصلاً لقصف المركبات المدرعة، ولكن الجيش استخدمها في قصف مناطق سكنية. ويستخدم الجيش هذه القذائف من عقود، ويعتبرها أقل "تجاعة" أثناء القتال في مناطق سكنية مقارنة بقذائف الدبابات المتطورة "حتساف" و"كلانيت" التي استخدمت بنسبة أقل مقارنة بباقي أنواع القذائف.

إلى ذلك، بينت معطيات الجيش أن الجيش استخدم القصف المدفعي غير الدقيق بما يعادل أربعة أضعاف ما استخدمه في الحرب العدوانية السابقة على قطاع غزة في كانون الثاني ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، والتي أطلق عليها "الرصاص المصبوب".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٨

٢٧. جنرال سابق بالجيش: حزب الله يمتلك أنفاقاً تعبر الحدود الشمالية لـ"إسرائيل"

الجنرال إيتاي شيلاش القائد السابق لوحدة "يهلوم" في الجيش الإسرائيلي قال: "إنّ حزب الله يمتلك أنفاقاً تعبر الحدود في شمال إسرائيل"، مشيراً إلى أنّ ذلك يشبه إلى حدٍ كبيرٍ، ما قامت به حركة حماس في قطاع غزة.

وأضاف في مقابلة لموقع "وللا" الإسرائيلي: "إنّ مَنْ يعتقد بأنّ تهديد الأنفاق غير موجود في الشمال، فهو لا يعيش في منطقة الشرق الأوسط"، مؤكداً "أنّ حزب الله كان ولا يزال يسعى للعمل ضد إسرائيل".

وتتزامن أقوال شلايش بعد ساعات من تصريحات قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يائير جولان، الذي قال إنّ "لا يوجد تهديد حقيقي لخطر الأنفاق في شمال إسرائيل". وأكدّ شلايش أنّ خطر الأنفاق ما زال في بداية الطريق، مُعرباً عن ثقته في تطوير تكنولوجيا جديدة يُمكنها التعامل مع خطر الأنفاق في المرحلة المقبلة.

وخُصّ إلى القول: لم أتفاجأ من أنفاق حماس في قطاع غزة، ولكن دُهِشت من مستوى التطور التشغيلي واستخدام دراجات نارية في خطط استخدام الأنفاق.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٨

٢٨. فيشمان: علينا تحويل الصدمة بغزة لاختراق سياسي عربي

القدس المحتلة - "عربي ٢١": أكد المحلل العسكري الإسرائيلي أليكس فيشمان، أن "النصر الأقرب إلى الهزيمة"، الذي حققته إسرائيل في العدوان على غزة، والذي شكل صدمة إقليمية، يمكن تحويله إلى اختراق سياسي مع الائتلاف العربي المعتدل الذي بينه السياسي. وقال في مقاله في صحيفة "يديعوت" الإسرائيلية، الأربعاء، إن "أحد الراحين اليوم هم المصريين"، زاعماً أنهم أصروا على الخطة التي عرضوها، وعززوا محور الدول العربية المعتدلة، مقابل دحر تحالف الإخوان المسلمين مع قطر. أما استقالة رئيس السلطة الفلسطينية فما ربحه هو أنه تحول من "أوزة عرجاء الى وسيط مركزي. ومنحه المصريون مكانة رئيس فريق المفاوضات، وكل الساحة الدولية تتجدد لمساعدته للسيطرة على غزة من جديد. وأكثر من ذلك: هو كفييل بان يتلقى دعماً دولياً لإحياء المسيرة السياسية مع إسرائيل في شروط مريحة له"، يقول المحلل.

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٨/٢٠١٤

٢٩. موقع "والا": اعتقال مجندة إسرائيلية ادعت أنها تتعرض للاختطاف

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ذكر موقع "والا" الإسرائيلي امس، ان الشرطة العسكرية اعتقلت مجندة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، بعد ان ادعت انها تعرضت للاختطاف. وقال الموقع ان المجندة اتصلت هاتفياً بالشرطة العسكرية وادعت انها تتعرض للاختطاف واغلقت الهاتف، ما دفع الشرطة والجيش الى الاستنفار في البحث عنها وبناء على معلومات أمنية تم اعتقال المجندة وتحويلها للتحقيق، حيث أفادت بأنها قامت بالاتصال وادعاء الاختطاف لمجرد "المزاح فقط".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٣٠. إصابة جندي إسرائيلي بغيار ناري في هضبة الجولان

(أ ف ب): أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إصابة جندي إسرائيلي بجروح، اليوم الأربعاء، بعد إطلاق نار قادم من سوريا في الجزء المحتل من هضبة الجولان. وقال متحدث باسم الجيش "اصيب الجندي بنيران قتال قادمة من الجزء السوري من الجولان".

وقالت اذاعة جيش الاحتلال ان جنديا اصيب بعيار ناري في صدره لكن حالته ليست خطيرة، مشيرة الى انه تم نقله الى مستشفى رامبام في حيفا شمال فلسطين المحتلة. وأكدت الاذاعة العامة ان النيران جاءت من منطقة قريبة من القنيطرة حيث يجري قتال حاليا بين قوات النظام السوري والمتمردين.

فلسطين اون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣١. استطلاع: تراجع "الليكود" و"يسرائيل بيتينو" بالانتخابات وتقدم الأحزاب العربية و"البيت اليهودي"

أجرى معهد "ديالوغ" بإشراف البروفيسور كميل فوكس من جامعة تل أبيب استطلاع للرأي، شمل عينة مؤلفة من ٤٦٤ شخصا، بنسبة خطأ تصل إلى ٤,٦٤%. تجدر الإشارة إلى أن الخارطة السياسية قد تبدو مغايرة تماما مع اقتراب موعد الانتخابات، خاصة مع تنافس حزب موشي كحلون، وإمكانية حصول اصطفاقات وانقسامات جديدة.

وبحسب الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم الخميس، فقد تراجع نسبة الرضا من أداء رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو من ٧٧% قبل الحرب، إلى ٥٠% خلال الحرب، وقال ٤١% إنهم غير راضين عن أدائه، بينما تراجع نسبة الرضا من أداء وزير الأمن، موشي يعالون من ٧٦% إلى ٥٥%، وقال ٣٥% إنهم غير راضين عن أدائه. أما بالنسبة لأداء وزير الخارجية، أفغدور لبيرمان، فقد تراجع النسبة من ٣١% إلى ٢٩%، بينما قال ٥٨% إنهم غير راضين عن أدائه. وقال ٥٤% إن أحدا لم ينتصر في الحرب، بينما قال ١٦% إن حركة حماس هي التي انتصرت، في حين قال ٢٦% إن إسرائيل هي المنتصرة، وأجاب ٤% بأنهم لا يعرفون من المنتصر.

وتناول الاستطلاع إمكانية إجراء انتخابات اليوم، وتبين أن حزب الليكود الذي حصل على ٣١ مقعدا في انتخابات ٢٠١٣ السابقة يتراجع إلى ٢٦ مقعدا، ويتراجع "يسرائيل بيتينو" من ١٤ مقعدا في الانتخابات السابقة إلى ١١ مقعدا، ويتراجع حزب "العمل" من ١٥ مقعدا إلى ١٤ مقعدا، ويتقدم "البيت اليهودي" من ١٢ مقعدا إلى ١٧ مقعدا، وتتراجع "شاس" من ١١ مقعدا إلى ٧ مقاعد فقط. كما بين الاستطلاع أن "يهودوت هتوراه" تتقدم من ٧ مقاعد في الانتخابات السابقة إلى ٨ مقاعد، وتتراجع "هنتوعاه" (الحركة برئاسة ليفني) من ٦ مقاعد إلى ٤ مقاعد، وتتقدم "ميرتس" من ٦ مقاعد إلى ٧ مقاعد، بينما لا يتجاوز "كاديما" نسبة الحسم.

وبحسب الاستطلاع أيضا فإن الأحزاب العربية تحصل على ١٣ مقعدا، حيث أن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تتقدم من ٤ مقاعد في الانتخابات السابقة إلى ٦ مقاعد، ويتقدم التجمع الوطني

الديمقراطي من ٣ مقاعد إلى ٤ مقاعد، بينما تحافظ القائمة الموحدة على قوتها وتحصل على ٤ مقاعد.

عرب ٤٨، ٢٨/٨/٢٠١٤

٣٢. المستوطنات على الحدود اللبنانية تخشى تكرار تجربة الأنفاق في غزة

القدس المحتلة - حسن موسى: أبدى سكان المستوطنات الشمالية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وخصوصاً سكان المستوطنات المحاذية للحدود اللبنانية، تخوفهم الشديد من تكرار تجربة الأنفاق في الشمال، ومن انتقال هذه العدوى (عدوى الأنفاق)، إلى محيطهم وبلداتهم، في عريضة بادروا للتوقيع عليها موجهة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعلون. وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية أمس، إن المبادرة التي تم حتى يوم أمس، جمع ٢٠ ألف توقيع عليها، تُطالب السلطات الإسرائيلية بمعالجة هذه الظاهرة قبل فوات الأوان، مشددة على أنّ حركة حماس تعلّمت حفر الأنفاق من حزب الله. وأكدت أنّ سلطات الجيش والشرطة تتعامل مع الشكاوى باستخفاف شديد، على الرغم من أنّ عشرات المواطنين في شمال إسرائيل يسمعون الأصوات الغريبة خصوصاً في ساعات الليل.

وقال الجنرال في الاحتياط، تسفيكا فوجل، من سكان الشمال، في مقابلة للقناة العاشرة، إنّ الحكومة الإسرائيلية ترفض التعامل مع هذه الشكاوى، ومعاينة الأمور بسبب التكلفة الباهظة لهذه المعاينات.

المستقبل، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤

٣٣. القناة الثانية: نظام مراقبة معابر غزة مؤلف من مندوبي "إسرائيل" والأمم المتحدة والسلطة

كُشف النقاب اليوم عن نظام مراقبة معابر قطاع غزة الذي جرى التوصل إليه في اتفاق وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين بوساطة مصر. وعلى الرغم من أن الاتفاق ينص على فتح المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة للتمكين الفوري لدخول المعونات والإغااثات، فإن عمل المعابر ما زال في أضيق الحدود.

وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن نظام مراقبة معابر قطاع غزة مؤلف من مندوبي ثلاثة أطراف، إسرائيل ويمثلها منسق أعمال الحكومة في الأراضي المحتلة يوآف مردخاي، والأمم المتحدة ويمثلها المبعوث الخاص روبرت سري، والحكومة الفلسطينية ويمثلها رئيسها رامي الحمد الله. ووفقاً للقناة الثانية، فإن الجهات الثلاث ستنتظر في إدخال أية بضائع إلى قطاع غزة.

ويقضي الاتفاق الجديد بأن يكون الحمد لله عضوا في طاقم مراقبة البضائع الواردة إلى القطاع، بحيث يتم تسجيل كميات البضائع بصورة دقيقة، واعتبار أن أي زيادة للبضائع تدل على حفر أنفاق جديدة، الأمر الذي سيؤدي إلى وقف توريد الإسمنت إلى القطاع. كما ينص الاتفاق على تحويل أموال لصالح غزة عن طريق الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت القناة الثانية الإسرائيلية إنه لم تتم بلورة آلية لتنفيذ هذه التحويلات. وبالنسبة للأداء على المعابر بين إسرائيل وقطاع غزة التي نص اتفاق وقف إطلاق النار على فتحها بشكل فوري، أوضح مراسل الجزيرة تامر المسحال الذي زار معبر بيت حانون في شمال قطاع غزة أن ظروف المعبر خلال هذا اليوم لم تختلف عن الأيام السابقة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣٤. "الميزان": ٢١٧٥ شهيداً الحصيلة الأولية للعدوان الإسرائيلي على غزة والعدد مرشح للارتفاع

توقف العدوان الإسرائيلي عند تمام الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الموافق ٢٦/٨/٢٠١٤ وتوقفت معه أعمال القتل والتدمير، وتشير أعمال الرصد والتوثيق التي واصلها مركز الميزان طوال العدوان -وبعد تدقيق أسماء الشهداء وتصنيفهم مع منظمات حقوق الإنسان الزميلة- إلى ارتفاع أعداد الضحايا ليصبح عدد الشهداء (٢١٦٨) شهيد دون احتساب (٧) شهداء مجهولي الهوية جرى دفنهم في رفح ولم يتم التعرف عليهم حتى تاريخه، من الشهداء (٥٢١) طفلاً، و(٢٩٧) سيدة. وبلغ عدد المدنيين من الشهداء (١٦٦٦) شهداء. ومن بين الشهداء (٩٩٩) قتلوا داخل منازلهم، من بينهم (٣٢٩) طفل و(٢١٢) سيدات. كما قتل (٢٣٣) شخصاً عند مداخل منازلهم أو بينما كانوا يحاولون الفرار منها. هذا ويتوزع الشهداء حسب المحافظة على النحو الآتي شمال غزة (٣٥٢) شهيد، غزة (٤٨٣) شهيد، الوسطى (٢٩٥) شهيد، خان يونس (٥٩٩) شهيد، رفح (٤٣٩) شهيد. كما بلغ عدد الجرحى وفقاً لإحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية (١٠٩١٨) جريحاً، من بينهم (٣٣١٢) طفل و(٢١٢٠) سيدة، وبلغ عدد المنازل المستهدفة بشكل مباشر (١٠٨٢) من بينها ثلاثة أبراج تضم مئات الوحدات السكنية، وعدد المنازل المدمرة بشكل كلي (٢٨٥٣) منزل، يشار أن هذه الأرقام أولية لأن المنازل في المناطق التي مسحت في الشجاعية وخزاعة وبيت حانون لم يتم حصرها بعد، وبالتالي فإن العدد مرشح للتضاعف، وبلغ عدد المنازل المدمرة بشكل جزئي (٨٠٦٧) منزل، بالإضافة إلى آلاف المنازل التي لحقت بها أضرار طفيفة كتحطم زجاج النوافذ. هذا والجدير

ذكره أن هذه الخسائر والأضرار هي نتاج عمليات الرصد والتوثيق الأولية التي يرصدها المركز في المناطق التي يمكن الوصول إليها، وهي دائماً مرشحة للزيادة. وعليه يطالب المركز المجتمع الدولي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ومحاولات تهويدها وجملة الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها، وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. مركز الميزان لحقوق الانسان، فلسطين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣٥. رائد صلاح: انتصار غزة هو انتصار للأقصى ومعادلة الردع التي فرضتها ستشكل حماية له

الناصرة: أشاد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الشيخ رائد صلاح في تصريح صحفي، يوم الأربعاء (٢٧-٨)، بالانتصار السياسي والعسكري الذي حققته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، معتبراً أن هذا الانتصار يتمثل بفرض المقاومة لكل شروطها خلال مفاوضات التهدئة في القاهرة، وإرغام الاحتلال على الموافقة عليها في ظل إطلاق النار مُجبراً. وعن موقف الداخل الفلسطيني ودوره في نصرته غزة، قال الشيخ صلاح: "نحن في الداخل الفلسطيني المحتل اجتهدنا أن نؤكد علانية انحيازنا التام للحق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، ولسنا نادمين على هذا الموقف، ولن نندم في يوم من الأيام حتى لو سولت للمؤسسة الصهيونية شياطينها أن تبادر إلى التضييق علينا أو مطاردة قياداتنا وحركاتنا السياسية المختلفة"، كما قال. وأضاف: "انتصار غزة العزة هو انتصار للمسجد الأقصى المبارك، وذلك يعني أن معادلة الردع التي فرضتها غزة العزة ستشكل حمايةً للأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣٦. كمال خطيب: انتصار غزة يمهد الطريق نحو القدس والمسجد الأقصى

الرباط - عبد الجليل البخاري: قال الشيخ كمال خطيب، نائب الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني، في تصريح للجزيرة نت إن "انتصار غزة يمهد الطريق نحو القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأيضاً نحو عودة الأمة التي لم تتذوق طعم النصر منذ عام ١٩٤٨". جاءت أقوال الخطيب في مهرجان خطابي للتضامن مع قطاع غزة تحت شعار "غزة تقاوم" في العاصمة المغربية الرباط، نظمتها هيئة شبابية حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة في المغرب.

وأضاف خطيب أن "المعركة لم تنته، وأن الشعب الفلسطيني يعرف أن إسرائيل ستحاول انتهاز أي فرصة لاسترداد كرامتها التي مرغت في غزة" مضيفاً أنه في "حالة إقدام قادة إسرائيل على ذلك، فإنهم سيكونون حمقى وأغبياء، وستكون غزة في انتظارهم من جديد".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٣٧. "صفا": ثلاثون مستوطناً وحاخامات يهود يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون متطرفون وحاخامات يهود صباح الثلاثاء باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لوكالة "صفا" إن ٣٠ مستوطناً وحاخامات يهود اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على عدة مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته. وأضاف أن أحد الحاخامات يقوم بشرح عند هذه المواقع والموجودات الأثرية حول قضية الهيكل المزعوم، كما أن بعضهم أصبح يتعمد شرب المياه ووضعها على وجهه، ويقوم بشرح بعض الشعائر التي تخص الهيكل.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣٨. هيئات مقدسية: القبور الوهمية في سلوان هدفها الاستيلاء على أراضي المواطنين وتهجيرهم منها

طالبت شخصيات إسلامية وقوى وطنية مقدسية، بإدانة مخططات الاحتلال التهودية في مدينة القدس، ومن ضمنها تشييد القبور الوهمية في أراضي بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة في بيان صحفي، إن الاحتلال بدأ منذ ٣ سنوات ببناء عشرات القبور الوهمية على أراضي المواطنين في حي وادي الرابية من بلدة سلوان في القدس، حيث يقوم بحفر فتحات بالأرض وتعبئتها بالباطون المسلح، ومن ثم إغلاقها ووضع حجارة قديمة عليها ليدعي أنها قبور لليهود وقائمة منذ آلاف السنين. من جانبه، أكد عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب أن عملية تشييد القبور الوهمية قد تستولي على ٦٠ دونما من أراضي المواطنين في سلوان.

بدوره، اعتبر محمود أبو عطا من مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أن الاحتلال يمعن بتغيير معالم هذه المدينة المحتلة، ويحاول قلب الوضع الجغرافي والديمقراطي والهوية العربية الإسلامية للمدينة، باستهداف مقدساتها الإسلامية والمسيحية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٧/٨/٢٠١٤

٣٩. الاحتلال ينهي عزل الأسير إبراهيم حامد وينقله إلى معتقل "هداريم"

رام الله: أكدت زوجة الأسير القائد إبراهيم حامد، أن إدارة مصلحة السجون الصهيونية أنهت عزل زوجها ونقلته من عزل نفحة لمعتقل "هداريم" أمس الثلاثاء (٢٦-٨). وحسب الزوجة، جرى ذلك بعد مكوث حامد في العزل الأخير بحقه مع اثنين من رفاقه الأسرى لمدة خمسة أشهر، انتهت في الرابع من تموز الماضي. ونقل مركز "أحرار" عن أسرى في سجن نفحة، أنّ سلطات السجون أرجعت كلا من الأسير أحمد حامد، وأيمن حامد بعد خروجهما من العزل الذي استمر خمسة أشهر برفقة الأسير إبراهيم حامد. يشار إلى أن الأسير إبراهيم حامد كان قد أمضى مدة سبع سنوات بالعزل الانفرادي الذي انتهى عام ٢٠١٢، وأعيد عزله بعد ذلك عدة مرات لمدة ثلاثة أشهر عام ٢٠١٣، ولمدة خمسة أشهر عام ٢٠١٤.

المركز الفلسطيني، للإعلام، ٢٧/٨/٢٠١٤

٤٠. نادي الأسير: توثيق ٣٠٠ حالة اعتقال إداري منذ منتصف حزيران/ يونيو

رام الله: وثّق نادي الأسير ٣٠٠ حالة اعتقال إداري جديدة، جرت منذ منتصف حزيران الماضي، ضمن الحملة التي شنتها قوات الاحتلال بحق المواطنين. وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، في بيان للنادي، أمس، إن اعتقال مئات المواطنين إدارياً، خاصة أولئك الذين كانوا في الاعتقال الإداري في فترات سابقة، دليل ساطع على أن الاحتلال يلجأ لهذه الوسيلة في حالة الظروف الاستثنائية، كأداة قمع لا علاقة لها بالجهر الأمني والقانوني، والاعتقال دليل على محاولات الاحتلال لتفريغ الساحة من نشطاء ميدانيين وقادة لا تستطيع إسرائيل أن تقدم لوائح اتهام بحقهم.

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٤١. وزارة الأسرى: عشرات الأسرى المرضى في سجن "النقب" يعانون من الإهمال الطبي

رام الله: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن سجن "النقب" الصحراوي بات في الآونة الأخيرة، سجن الأسرى المرضى بامتياز، مع تزايد أعداد الأسرى المرضى فيه، وازدياد معدلات نقل المعتقلين المرضى من مختلف السجون إليه.

وأشارت "شؤون الأسرى"، في بيان صحافي، نقلا عن إفادة محاميها معتر شقيرات، الذي زار سجن "النقب" إلى أن السجن أصبح مكتظا بعشرات الأسرى الذين يعانون أمراضا عدة مزمنة وغير مزمنة، منها أمراض سرطانية بحالات متقدمة، ويتعرضون لسياسة إهمال طبي حقيقية من الإدارة.

وأوضح بيان الوزارة أن دوام طبيب السجن لا يتعدى اليومين فقط بالأسبوع في "النقب"، وإنه لا يعاين بالحد الأقصى يوميا ٨ أسرى، وأن المعاينة لا تتلاءم مع طبيعة الأمراض المشخصة، علاوة على ذلك فإن جميع الأمراض التي يتم تشخيصها يصرف لها نفس صنف الأدوية من المسكنات.

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٤٢. استطلاع بغزة: ٨٩% يؤيدون إطلاق الصواريخ و٧٥% يعتقدون أن قوة ردع المقاومة قد زادت

بيت ساحور- العلاقات العامة: في أحدث استطلاع للرأي أعدّه رئيس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي د. نبيل كوكالي ونشره المركز، وأجري في قطاع غزة خلال فترة هدنة الستة خلال الفترة (١٤-١٩) أب ٢٠١٤ ويشمل عينة عشوائية مكونة من ١٠٠٠ شخص يمثلون نماذج سكانية من قطاع غزة أعمارهم ١٨ عاماً فما فوق، جاء فيه أن (٦١,٢%) من الجمهور الفلسطيني يعارضون نشر قوات دولية متعددة الجنسيات في قطاع غزة. وجاءت نتائج الاستطلاع على الشكل الآتي:

قوات دولية

أيد (٢٩,٣%) من الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة نشر قوات دولية متعددة الجنسيات في القطاع كما هو الحال في الجنوب اللبناني، في حين عارض (٦١,٢%)، وامتنع (٩,٥%) عن الإجابة.

إطلاق الصواريخ

وبسؤال "ما موقفك من إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه إسرائيل؟" أجاب (٦٠,٣%) أؤيد ذلك كثيراً، (٢٨,٦%) أؤيد، (٧,٠%) متردد، (١,٤%) أعارض، (١,٠%) أعارض بشدة (١,٧%) "لا أعرف".

قوة الردع الفلسطيني

وعدّ (٧٥,٤%) من المستطلعين أن قوة ردع المقاومة خلال صحوّة عملية "العصف المأكول" قد زادت، (١٢,٨%) قد انخفضت، (٨,١%) بقيت بدون تغيير، وامتنع (٣,٧%) عن الإجابة.

الردّ على العدوان الاسرائيلي

وحول سؤال "برأيك ما هو أفضل شيء نجحت به المقاومة في الردّ على العدوان الاخير؟"، أجاب (١٥,٩%) إطلاق الصواريخ، (٢٣,٣%) الخروج من خلف خطوط العدو، (٢٩,٠%) العمليات النوعية (١٩,٨%) الأنفاق تحت الأرض، (٠,١٢%) التنسيق بين الفصائل.

أداء الرئيس محمود عباس

وجواباً عن سؤال "هل أنت راضي عن أداء الرئيس الفلسطيني محمود عباس" في عملية العصف المأكول على قطاع غزة؟"، أجاب (٥٤%) بالإيجاب، و(٣٨,٦%) بالنفي، و(٧,٤%) "لا أعرف".

موقف الأمين العام للأمم المتحدة

ورداً عن سؤال "كيف تُقيّم مواقف الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" اتجاه الشعب الفلسطيني في غزة خلال عملية العصف المأكول؟"، أجاب (٦٤,٧%) سلبي، (١٧,١%) إيجابي.

أفضل دولة

وحول سؤال "من هي أفضل دولة وقفت مع المقاومة ضدّ العدوان الأخير على قطاع غزة؟"، كانت الإجابة على النحو التالي:

مصر (٣٢,٥%)، الأردن (٣,٥%)، قطر (٢٣,٥%)، السعودية (٢,٧%)، تركيا (٢٥,٣%)، ايران (٨,١%)، الولايات المتحدة الأمريكية (٠,١%)، المملكة المتحدة (٠,٥%)، فرنسا (١,٥%)، روسيا (١,٥%)، الإمارات (٠,١%)، ألمانيا (٠,٧%).

الصليب الأحمر

ورداً عن سؤال "كيف تُقيّم أداء المنظمة الدولية للصليب الأحمر خلال عملية العصف المأكول؟"، أجاب (٥٨,١%) جيد، (٢٣,١%) متوسط، (١٨%) سيء، (٠,٨%) أجابوا "لا أعرف".

الأونروا

ورداً عن سؤال "كيف تُقيّم أداء الوكالة الدولية للغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" خلال عملية العصف المأكول؟"، أجاب (٧١,٢%) جيد، (٢١,٨%) متوسط، (٦,٨%) سيء، (٠,٢%) أجابوا "لا أعرف".

المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي، بيت ساحور، فلسطين، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٣. نقابة المحامين بغزة: اللجنة القانونية تبدأ توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة

فايز أبو عون: أعلنت نقابة المحامين بغزة، أمس، بدء عمل اللجنة القانونية التي شكّلت في الثامن عشر من الشهر الجاري من جهات عدة، من بينها منظمات أهلية حقوقية ومؤسسات حكومية وخبراء قانونيون لمساعدة عمل فريق التحقيق الدولي الذي شكله مجلس حقوق الإنسان برئاسة البروفيسور ويليام شباس للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية التي ارتكبت خلال العدوان الجاري على قطاع غزة الذي استمر ٥١ يوماً على التوالي. وكانت اللجنة التي جاء تشكيلها تنفيذاً واستناداً لطلب محمود عباس القاضي بتوفير حماية دولية للفلسطينيين، من نقابة المحامين رئيساً، وممثل عن وزارة الصحة، وممثل عن وزارة الداخلية، وممثلين عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، والهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٨

٤٤. فلسطينيو ٤٨ يدعمون المطالب الفلسطينية لوقف إطلاق النار

الناصرة: عقدت لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي ٤٨ أمس الأربعاء، مؤتمراً صحفياً، كان مخططاً له، قبل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، أعلنت فيه دعمها لمطالب الوفد الفلسطيني، في المفاوضات التي جرت في القاهرة، مشددة على ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة. وجاء في بيان المتابعة، "نحن الفلسطينيون الصامدون في وطنهم، نؤكد على انه لا حل للصراع إلا بإنهاء الاحتلال وإسقاط نظام الفصل العنصري وتحقيق الثوابت الوطنية المتمثلة في حق المصير للشعب الفلسطيني وإقامة الدول الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وتحقيق حق العودة"، ونؤكد دعمنا وتبنينا لمطالب الوفد الفلسطيني الموحد.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٨

٤٥. الاحتلال يقيم احتفالات المقدسيين باتفاق وقف إطلاق النار في غزة

القدس- (بترا): تصدت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لاحتفالات ومسيرات التضامن مع غزة، التي خرجت في قرى واحياء مدينة القدس المحتلة. وخرجت مظاهرة تأييد ودعم للمقاومة في حي بيت حنينا وشعفاط وبلدة الطور ومخيم شعفاط ووزعت الحلويات على المواطنين، وذلك بعيد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في القاهرة، وسرعان ما تحولت المظاهرة إلى مواجهة مع قوات الاحتلال، التي استخدمت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، مخلفة عشرات الاصابات بين سكان مخيم شعفاط. وفي قرية العيسوية خرج المئات من الأهالي من كبار السن والشبان والأطفال بمسيرة ضخمة داخل القرية، ورفعوا الأعلام الفلسطينية وهتفوا للمقاومة، وأشادوا بصمود أهالي القطاع. واندلعت مواجهات في حي واد الجوز بعد انتشار فرقة مشاة في أحد شوارع الحي مستفزة السكان، وألقيت القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية داخل حارات وأزقة الحي. كما اندلعت مواجهات مماثلة في حي عين اللوزة ببلدة سلوان.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٦. الاحتلال يعتقل العشرات بالضفة ويقتحم مدرسة في نابلس

اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، ١٩ فلسطينياً بينهم طفلان في محافظات جنين والخليل وبيت لحم والقدس وأريحا في الضفة الغربية، فيما اقتحمت مدرسة في نابلس وألقت على الطلاب قنابل غاز مسيلة للدموع. واقتحمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" مدرسة بورين الأساسية في القرية جنوب نابلس، وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية على الطلبة، وقال شهود عيان إن عملية الاقتحام تمت بحجة قيام الشبان برشق سيارات المستوطنين بالحجارة والتي أدت لتعطيم عدد منها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٨

٤٧. تحالف دعم الشرعية: معركة العصف المأكول عصفت بغرور الصهاينة

هناً "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب"، الداعم للرئيس المصري محمد مرسي، للشعب الفلسطيني بـ"انتصار المقاومة الفلسطينية الأبية في معركة العصف المأكول (اسم أطلقته الفصائل

الفلسطينية على صدها للحرب)، والتي عصفت بغرور الصهاينة وأسقطت كل نظريات العدوان الغاشم الي غير رجعة باذن الله".
وقال التحالف في بيان صحفي، أن "انتصار المقاومة الفلسطينية ليست انتصارا للشعب الفلسطيني فحسب، بل هو انتصار لكل الثائرين والثائرات وطالبي الحقوق والحريات في أرجاء الأمة ومجد جديد لخيار المقاومة والصمود".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٤٨. حزب الوسط المصري يُهنئ الفلسطينيين على وقف إطلاق النار

أعرب حزب الوسط عن سعادته بـ«وصول الشعب الفلسطيني والأمة العربية لاتفاق وقف إطلاق النار، الثلاثاء، بعد صمود المقاومة الفلسطينية لأكثر من ٥٠ يومًا ضد (العدوان الصهيوني الغاشم)، الذي تسبب في استشهاد وإصابة آلاف المواطنين الأبرياء».
وطالب الحزب في بيانه، الأربعاء، «دعم تلك الخطوة من قبل الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي الحر، والاستمرار في التفاوض حتى استكمال الاتفاق، بما يُحقق مصلحة القضية الفلسطينية».
وتقدم حزب الوسط بـ«خالص التهنية للشعب الفلسطيني الأبي والأمة العربية على ما توصلت إليه المقاومة الفلسطينية من اتفاق بوقف إطلاق النار».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٤٩. "هآرتس": التنسيق الوطيد بين السيسي ونتنياهو سيمنع غزة من تعزيز ترسانتها العسكرية

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت صحيفة هآرتس العبرية، الأربعاء، عن مصادر إسرائيلية وصفتها بأنها مطلعة جدًا، قولها إنّ التنسيق الوطيد بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبين نتنياهو من شأنه أن يمنع المقاومة الفلسطينية، وتحديدًا حركة حماس، من تجديد ترسانتها العسكرية، لافتةً إلى أنّ هذه الجولة انتهت بالتعادل القائم، على حدّ وصفها. ولفت مراسل الشؤون العسكرية في الصحيفة، إلى أنّ تل أبيب تُعَوّل على أنّ تكون الهدنة هذه المرّة طويلة الأمد، خلافًا للجولات السابقة، ولكن شريطة أن تقوم حركة حماس بتليين مواقفها، التي سبق وأنّ أعلنت عنها.

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٨/٢٠١٤

٥٠. الملك الأردني يعلن استعداد بلاده للمساهمة في إعادة إعمار غزة

عمّان - بنرا: أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أن الأردن مستمر وبكل طاقاته وإمكاناته بتقديم العون والمساعدات الإغاثية والطبية اللازمة للأشقاء في قطاع غزة، وتعزيز قدرات المستشفى العسكري الميداني الأردني في القطاع، والمساهمة في جهود إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية. وشدد، خلال لقائه أمس الأربعاء وفد مساعدي أعضاء الكونجرس الأمريكي، على أنه يجب، وبعد وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل كامل، تكثيف الجهود الدولية لاستئناف مفاوضات السلام التي تعالج جميع قضايا الوضع النهائي، وفق حل الدولتين ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

الرأي، عمّان، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥١. الحكومة الأردنية ترحب بوقف إطلاق النار في غزة

عمّان: رحبت الحكومة الأردنية بوقف إطلاق النار الشامل والمتبادل في غزة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكد مجلس الوزراء، خلال جلسة عقدها أمس، أن وقف إطلاق النار بين الجانبين سيسهم في الحفاظ على أرواح الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة و"إسرائيل" بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار.

الغد، عمّان، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٢. تواصل الفعاليات في الأردن فرحاً بانتصار غزة

انطلقت مسيرات وفعاليات منظمة وعفوية في معظم محافظات الأردن، لليوم الثاني على التوالي، ابتهاجاً وفرحاً بانتصار المقاومة الفلسطينية بغزة في معركة "العصف المأكول" على العدو الصهيوني.

العاصمة عمّان شهدت أكبر الفعاليات، وأكثرها ترتيماً حيث كان مهرجان مخيم البقعة أضخم فعاليات اليوم الأربعاء، من حيث عدد الحضور، وتنوع الفقرات التفاعلية من قبل الحضور.

السبيل، عمّان، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٣. الأردن الشعبي أغلق شوارع العاصمة احتفالاً و"الرسمي" متوجس من تداعيات "إنتصار" غزة

عمّان - بسام البدارين: تحولت أزقة العاصمة الأردنية عمّان بشوارعها الرئيسية والفرعية مساء الثلاثاء إلى مناطق مغلقة تماماً بسبب زحام السيارات في الوقت الذي خرج فيه الأردنيون بعشرات الآلاف في العاصمة وغيرها احتفالاً بالانجاز الذي حقته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. لعدة ساعات بعد فترة العصر في أمسية ذلك اليوم دخلت أوتسترادات عمّان الرئيسية في حالة غير مسبوقة من الزحام الإحتفالي وتبادل الأردنيون التهاني والحلويات وتجمعوا حتى مساء اليوم التالي الأربعاء باحتفالات عفوية.

اللافت في المشهد ان حركة حماس كانت في طليعة التأييد في الشارع الأردني في تلك اللحظات وان الحركة الإسلامية التي تساندها علنا سارعت لدعوة العامة لمسيرات إحتفالية بالنصر في غزة في الأحياء والتجمعات السكانية.

المخاوف لدى رموز السلطة تسارعت تحت عنوان استعارة نتائج العدوان العسكري الإسرائيلي سياسياً لتحسين موقع جماعة الأخوان المسلمين في الساحة الأردنية.. وسط هذه المخاوف تم تحذير الإسلاميين علناً بتجنب التوظيف السياسي في الوقت الذي تحدث فيه وزير الاتصال الناطق الرسمي د. محمد المومني أمام القدس العربي عن عدم وجود اتجاهات للتعامل إلا في السياق القانوني مع جميع القوى السياسية.

وفقاً لرئيس وزراء أردني أسبق تحدثت القدس العربي معه فالفرصة متاحة بعد التضحيات الجسام التي قدمها أهل القطاع لـ"إسكات" كل الأصوات الناشزة في الساحة الأردنية التي تحترف ترويج ثقافة الانقسام والوطن البديل خصوصاً بعدما خرج اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات الأردنية يطالبون الملك عبدالله الثاني بفتح الحدود لانهم قرروا "العودة".

بالنسبة لأوساط عميقة في دوائر القرار الأردنية تلاشت خلال العدوان الإسرائيلي على غزة وتراجعت تلك النظريات التي أسست لها مجداً إعلامياً سطحياً تحت عنوان الثمن البديل فما حصل في غزة برأي عضو البرلمان محمد الحجوج دليل حسي على ان الفلسطيني لا يبيع أرضه ولا يغادرها واستعداده عام وجماعي للموت عليها مهما بلغت التضحيات، مشيراً إلى ان القبور في الأردن يوضع عليها اسم القرية الأصلية في فلسطين مؤكداً: حتى في الموت لا يوجد في ذهن أي فلسطيني شيء اسمه الوطن البديل.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٤. سلطان العجلوني يعرض عصابة "أبو عبيدة" للبيع بمزاد علني بعشرة صواريخ للمقاومة

أعلن الأسير المحرر والناشط في الحراك الشبابي سلطان العجلوني مزاداً علنياً على عصابة رأس "أبو عبيدة" الناطق الإعلامي باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، يعود ريعها إلى المقاومة في غزة. وقال العجلوني في صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إن العصابة التي أهداها له "أبو عبيدة" شخصياً مرفقة بتوقيعه في أحد زيارته إلى غزة، لن يقل ثمنها عن ١٠ صواريخ للمقاومة. وفي وقت متأخر من مساء الأربعاء، أعلن العجلوني أن قيمة المزاد وصلت إلى ١٠ آلاف دينار، موضحاً أن المزاد سيقى مفتوحاً حتى ظهر اليوم الخميس، مؤكداً: "وطبعاً المبلغ كاملاً سيصل إلى المقاومة بعون الله".

كما أعلن العجلوني عن مزاد آخر على صورة الشيخ الشهيد احمد ياسين، مبيناً أهمية الصورة بالنسبة له: "عندي صورة للشيخ احمد ياسين في السجن كتب لي عليها اهداء بخط يده.. مين يشتري؟ بس هاي ثمنها غالي".

السبيل، عخان، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٥. "١٤ آذار": وقف إطلاق النار في غزة يؤكد أن وحدة الفلسطينيين هي سلاحهم الأقوى

بيروت: أكد الأمانة العامة لقوى ١٤ آذار اللبنانية، في اجتماعها الأسبوعي، على أن "وقف إطلاق النار في غزة الذي شكل انتصاراً للشعب الفلسطيني يؤكد أن وحدة الفلسطينيين هي سلاحهم الأقوى".

الحياة، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٦. الجماعة الإسلامية: انتصار غزة أعاد الأمل بتحرير فلسطين من البحر الى النهر

هنا المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في جنوب لبنان بسام حمود بانتصار غزة، وقال: "هذا النصر الاستراتيجي تمثل بالقضاء التام والنهائي لأسطورة الجيش الذي لا يقهر وقضى على منظومة الأمن القومي الصهيوني، وأعاد للشرفاء من أبناء الأمة الشعور بالكرامة والعزة والأمل بالانتصار الكبير على العدو بتحرير فلسطين من البحر الى النهر".

المستقبل، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٧. لبنان: مهنون بانتصار غزة

مع توقف الحرب العدوانية الإرهابية الصهيونية على غزة بفعل صمود المقاومة وأهلها، صدر العديد من ردود الفعل السياسية المهينة بهذا الانتصار.

ودعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، بعد لقائه المدير العام لـ"مؤسسة القدس الدولية" ياسين حمود والمدير العام لـ"مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات" محسن صالح، "المسلمين وأحرار العالم الى التوعية الثقافية لأخطار الدولة اليهودية المحتلة لفلسطين العربية على الإنسانية جمعاء". واعتبر ان "الحرب الإسرائيلية المدمرة ضد غزة وشعبها فاقت ما فعله هتلر في محرقة المزعومة ضد اليهود".

واعتبر النائب مروان فارس ان "ما فعلته المقاومة في غزة يؤذن ببداية عصر جديد في منطقة الشرق الاوسط"، مشيراً الى ان "المقاومة هي الطريق الوحيد لتثبيت حق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". ورأى ان "اتفاقية سايكس بيكو تتهاوى الآن تحت ضربات المقاومة التي يحتضنها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية".

ورأى الوزير السابق فيصل كرامي ان "انتصار غزة هو مفترق تاريخي جديد في مسار الصراع العربي - الإسرائيلي، ستكون له تداعيات وسيرسوم متغيرات على كل المستويات السياسية والعسكرية والاستراتيجية". وقال ان هذا "الانتصار هو استكمال متصل وجدانيا ونضاليا وشعبيا للانتصار الذي حققته المقاومة اللبنانية في ظروف مشابهة في العام ٢٠٠٦، وتأكيد عملي على أن خيار المقاومة الشعبية هو الطريق الوحيد الذي نستطيع عبره قلب المعادلات وفرض توازنات جديدة على الأرض". وأكد النائب السابق اسماعيل سكرية ان "غزة انتصرت بإرادة وصمود أهلها ومقاوميتها، وجاء الآن دور امتحان الارادة الفلسطينية في تعزيز المصالحة الوطنية لقطع الطريق على كل اشكال التآمر الدولي . الاسرائيلي وبعض العربي. وتوجه بـ"التحية الى غزة وأهلها ومقاوميتها ولكل من يملك ارادة تفعل في الاتجاه الصحيح".

وسأل النائب السابق جهاد الصمد "هل يتعظ الحكام العرب من المقاومة التي أثبتت أنها السبيل الوحيد لتحرير الأرض واستعادة الكرامة؟"، معتبراً أن "المقاومة أكدت أنها الطريق الوحيد لتصحيح البوصلة وإصلاح مكامن الخلل التي تعانيها مجتمعاتنا ودولنا، وعلى رأسها ظاهرة الإرهاب ومحاربتها".

وقال الأمين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي"، النائب السابق فيصل الداود إن "الانتصار العسكري يجب ان يستثمر في السياسة، وان يتم التخلي عن المفاوضات وقطعها مع العدو الإسرائيلي، لأن الأرض لا تتحرر بالمساومة بل بالمقاومة".

ودعا "حزب الاتحاد" الى "ان يكون انتصار غزة بداية الانتصار في مواجهة المشاريع التقسيمية والتفتيتية للعدو الصهيوني في الداخل"، مشيراً الى انه "البدايات للتصحيح في المسار العربي نحو استعادة وحدة الأهداف، انطلاقاً من وحدة المصير والانتماء القومي".

واعتبر الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد أن "هذا الانتصار يشكل محطة أساسية على طريق إحقاق الهزيمة بالمشروع الصهيوني الاستعماري، وتحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني وتحرير فلسطين"، محذراً من "استمرار المحاولات الأميركية والرجعية العربية الهادفة إلى احتواء المقاومة والقضاء عليها، تمهيداً لتنفيذ مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية".

وإذ أكد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب بسام حمود ان "هذا الانتصار توج مرحلة جديدة من الصراع مع العدو الصهيوني سينتهي قريباً بفتح القدس"، أوضحت "حركة التوحيد الاسلامي" "أن الانتصار يأتي تأكيداً على صوابية خيار الجهاد والمقاومة ضد عدو الأمة الأوحده، فغزة وحدت شعوبنا العربية والشعوب المستضعفة في العالم".

كما هنا بالانتصار الذي حققته المقاومة في غزة كل من: رئيس "المركز الوطني" في الشمال كمال الخير، عضو هيئة الرئاسة في "حركة امل" خليل حمدان، "حركة الأمة"، لجنة دعم المقاومة في فلسطين، رئيس "تجمع الاصلاح والتقدم" خالد الداوق، رئيس "حركة الإصلاح والوحدة" الشيخ ماهر عبدالرزاق، "تجمع العلماء في جبل عامل"، "المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان - شاهد"، رئيس "حزب اللقاء الوطني" الشيخ مصطفى ملص، "تحالف القوى الفلسطينية في الشمال"، الأمين العام لـ"مؤتمر الأحزاب العربية" قاسم صالح، و"لجنة عائلة وأصدقاء عميد الأسرى في السجون الاسرائيلية" يحيى سكاف.

السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٨. أردوغان: نحمل رسالة صلاح الدين لتحرير القدس

أنقرة - وكالات: تعهد الرئيس الجديد لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا أحمد داود أوغلو أمس، «حماية إرث» الرئيس المنتخب رجب طيب أردوغان الذي تحدّث عن «تغيير في الاسم، لا المهمة»، معتبراً أن الحزب الذي قاده ١٣ سنة، «يحمل رسالة صلاح الدين وهدفنا تحرير القدس».

وصادق الحزب الحاكم، خلال مؤتمر استثنائي شارك فيه عشرات الآلاف من أنصاره في ملعب رياضي في أنقرة، على اختيار أردوغان داود أوغلو لخلافته في زعامة الحزب. وسيعين الرئيس المنتخب، بعد أدائه القسم الدستوري اليوم، وزير الخارجية السابق اليوم رئيساً للحكومة، مرجحاً أن يشكّلها غداً.

الحياة، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٥٩. نبيل العربي يرحب باتفاق إطلاق النار ويدعو للإسراع برفع الحصار عن غزة

رحب نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، باتفاق وقف إطلاق النار في غزة، مشيداً بـ"جهود جمهورية مصر العربية التي أدت إلى التوصل لهذا الاتفاق بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي"، وفق بيان حصلت الأناضول على نسخة منه.

ودعا الأمين العام في البيان، جميع الأطراف المعنية إلى "بذل كل ما بوسعها من أجل تثبيت الهدنة والالتزام بتنفيذ بنود الاتفاق والإسراع برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة لإتاحة وصول المساعدات الإنسانية العاجلة لسكان غزة والبدء في عملية إعادة إعمار القطاع".

ولفت العربي إلى أن "المشاورات متواصلة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل إطلاق تحرك عربي ودولي جدي يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، ولمنع استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتמادية على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٦٠. قطر ترحب بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة

رحبت قطر باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وأكدت استعدادها للمشاركة في إعادة إعمار القطاع بعد الحرب الإسرائيلية التي استمرت خمسين يوماً.

وفي بيان نشر ليلة الأربعاء، عبرت قطر عن "أملها في أن يشكل هذا الاتفاق خطوة نحو رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني العادلة".

وأضافت أن "الفضل الأول في تحقيق هذا الاتفاق" الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية "يعود لصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته العزيزة"، مؤكدة "استعدادها الكامل للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة بأسرع وقت ممكن".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٦١. منظمة التعاون الإسلامي تأمل أن يمهد وقف إطلاق النار بغزة لاتفاق سلام شامل

أعربت منظمة التعاون الإسلامي في بيان عن الأمل في أن يمهد وقف إطلاق النار "الطريق أمام استئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سلام شامل".
وأعلن الأمين العام للمنظمة إياد مدني الترحيب بوقف إطلاق النار أملاً أن يؤدي إلى رفع الحصار المفروض على الفلسطينيين في غزة وفتح المعابر.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٦٢. مجلس التعاون الخليجي يرحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة

رحبت دول مجلس التعاون الخليجي أمس باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي بوساطة مصرية، ووصفته بأنه خطوة مهمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحفظ أرواح الأبرياء ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع.
وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني في بيان له مساء أمس، بالجهود المخلصة التي بذلتها مصر، والدعم الإقليمي والدولي داعياً "المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى سرعة التحرك لإيصال المساعدات إلى غزة للتخفيف من معاناة أهلها".

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٣. تونس: اتفاق وقف إطلاق النار جاء ليعلن هزيمة العدوان الإسرائيلي

قال بيان لرئاسة الجمهورية التونسية، "على إثر توصل الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة لاتفاق وقف إطلاق النار مع الجانب الإسرائيلي لوقف عدوانه على غزة، تهنئ تونس الشعب الفلسطيني المقاوم بالنصر وتثمن كل ما قدمه من معاني الفداء والتمسك بالحقوق والايمان بالقضية".
وتابع البيان: "تعتبر أن هذا الاتفاق قد جاء ليعلن هزيمة العدوان وليتوج صمود المقاومة بعد خمسين يوماً من القصف الجهنمي على كل مظاهر الحياة في غزة، وفي شبه عزلة من العالم".
ووفق البيان، جددت تونس عزمها مواصلة كل الدعم للفلسطينيين إلى أن تتحقق مطالبها في "دولة آمنة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتأمل أن ترى تثبيت اتفاقات الوحدة الوطنية على الأرض ليوافق الشعب الفلسطيني متطلبات الحرب والسلام كتلة واحدة".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٦٤. المغرب يحث على استغلاق اتفاق وقف إطلاق النار لتعزيز المصالحة الوطنية

رحبت المملكة المغربية باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وحثت على استغلال هذه الفرصة لتعزيز المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان إن المغرب "يحث على استغلال هذه الفرصة لتعزيز المصالحة الوطنية الفلسطينية، التي مكنت الأشقاء الفلسطينيين من الدفاع عن مواقفهم كفريق واحد". ودعت المغرب الى إحياء عملية السلام التي قالت انه "يتعين على الجانب الإسرائيلي الانخراط فيها بكل جدية وفي مفاوضات جادة وبأفق واضحة، تقضي إلى حل نهائي ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية، يؤدي إلى قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأكد البيان "ضرورة العمل على أن يظل اتفاق إطلاق النار في غزة دائما ونهائيا ويحمل ما يلزم من الضمانات لعدم تكرار أي عدوان إسرائيلي على الفلسطينيين"، وأن "يقود إلى إنهاء مسببات أزمة الشعب الفلسطيني الشقيق ومعاناته، والمتمثلة أساسا في الاحتلال الإسرائيلي لأرضه والحصار المفروض عليه". ونوه البيان بجهود مصر "التي أشرفت ويسرت المحادثات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على مدى الأسابيع الماضية". كما رحب بالمبادرة المصرية النرويجية لعقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٥. مهرجان تضامني مع غزة في المغرب

الرباط - عبد الجليل البخاري: شارك مئات الأشخاص بمدينة تمارة القريبة من العاصمة الرباط المغربية في مهرجان خطابي للتضامن مع قطاع غزة تحت شعار "غزة تقاوم" نظمه هيئة شبيبة حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة.

ورفع المشاركون بالمهرجان -الذي حضره كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني- شعارات تمجد المقاومة الفلسطينية في غزة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى التضامن مع القضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٦. ماذا قال أبرز الدعاة الإسلاميين عن "انتصار غزة"؟

السبيل: أعرب دعاة ومفكرون إسلاميون عن فرحهم بانتصار المقاومة الفلسطينية في غزة في معركة "العصف المأكول"، وصد العدوان الإسرائيلي العاشم على أهل القطاع. "السبيل" رصدت تغريدات ثلثة من أبرز الشخصيات الإسلامية على صفحاتهم الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، والتي لاقت تفاعلاً كبيراً من النشطاء.

عائض القرني

الداعية السعودية المعروف، عائض القرني حيا صمود أهل غزة، و"المجاهدين" فيها، مغرداً: "لسان حال أبطال غزة يقول (قل هل تریصون بنا إلا إحدی الحسنین ونحن نتریص بكم أن یصیبکم الله بعذاب من عنده أو بأیدینا فتریصوا إنا معكم متریصون)"، مضيفاً: "أشهد أنکم شعب الجبارین كما قال تعالی (إن فیها قوما جبارین وإنا لن ندخلها حتی یخرجوا منها فإن یخرجوا منها فإننا داخلون)". وختم القرني حديثه عن انتصار غزة بهذه الأبيات الشعرية التي أهداها لشعب غزة: وقفت وما في الموت شكٌ لواقف * كأنك في جفن الردى وهو نائمٌ تمرُّ بك الأبطالُ كَلَمَى هَزِيمَةً * ووجهك وضاحٌ وتغرُّك باسمُ

القرة داغي

بدوره كتب علي القرة داغي نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء بصفحته في تويتر: "يقول المرجفون: وهل لانتصار #غزة طعم مع أكثر من ٢٠٠٠ شهيد؟! أقول لهم: أتوني بانتصار واحد عبر التاريخ لم يكن مضرراً بدماء الثوار والأحرار!، راهنوا على انكسار غزة.. تأمروا عليها.. ظنوا أنها ستستلم.. خابت ظنونهم وانتصرت بعون الله وحده.. ثم باصطفاف الشعب والمقاومة بخندق واحد".

إياد قنبيبي

واعتبر الداعية الأردني المعروف الدكتور إياد قنبيبي السلطة الفلسطينية، و"العسكر" في مصر، متسلقين على نصر غزة، مضيفاً: "غزة تنتصر وتكسر باب سجنها بظفرها وسنها ثم جلاذوها وتجار مآسيها من السلطة والعسكر يظهرون في صورة نصرها بينما ظهرها يسيل من خناجرهم دماً".

وأكمل قنبيبي: "رب انصرها على تجار المآسي الذين يحفرون أخاديد لطوفان نصرها ليصب في مستنقعات مفاوضاتهم، حاربوها ويريدون قطف ثمرة تضحياتها!".
وختم قنبيبي متسائلاً: "بعد أن رأينا غزة تنتصر هل سيبقى شبابنا يرفعون صور جيفارا ومانديلا بينما أصغر طفل في غزة خير منهما حتى بالمقاييس البطولية البحتة؟!".

سعود الشريم

الشيخ سعود الشريم إمام الحرم المكي، كتب هذه الأبيات الشعرية من تأليفه بمناسبة انتصار غزة:
نَصْرٌ يَسُرُّ اليَوْمَ كُلَّ صَدِيقٍ.. وَيَسُوءُ كُلَّ مَنَافِقٍ وَصَفِيقٍ
نَصْرٌ لَغْزَةَ رَغْمَ كُلِّ مُخَذَّلٍ.. إِنَّ الطَّبَاعَ تَبِينُ عِنْدَ الضِّيقِ

ناصر العمر

واعتبر الدكتور ناصر العمر رئيس الهيئة العالمية لتدبر القرآن، ما أسماه بـ"المتصهينين العرب"، شركاء لليهود في الهزيمة التي ذاقوها على أيدي المقاومة، مغرداً على صفحته بتويتر: "يعيش اليهود هزيمة نكراء لم يذوقوها منذ عقود، لكن إخوانهم من المتصهينين والمنافقين ومن في قلوبهم مرض أشد ألماً وحسرة وغيظاً "قل موتوا بغيظكم"

محمد العريفي

وقال الدكتور محمد العريفي: "نعم نقولها بكل فخر عن رجال يقاتلون نيابة عن الأمة.. لا تزال الشام بلاداً مباركة، اللهم اجعلنا ممن يحررون الأقصى".
بينما تحدث الدكتور حاكم المطيري رئيس حزب الأمة الكويتي عن النصر قائلاً: "النصر نصران: ١- الظفر بالعدو كيوم بدر ٢- والصبر على نكايته كيوم أحد (وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء)".

عوض القرني

وهناً المفكر الإسلامي المعروف، السعودي عوض القرني الشعب الفلسطيني وقيادات المقاومة بالنصر، مضيفاً: " رحم الله أحمد ياسين والرنتيسي وشحادة وصيام وأبوشنب وعياش والجعبري وكل من بذر بذور العزة لنقطف اليوم أوائل ثمارها".

وأكمل القرني: "بقعة من الأرض لا تكاد ترى على الخارطة وشعب صغير فقير ماديا ومحاصر من سنين وظرف غير مناسب لتسلط المتصهينين ومع ذلك صنع النصر بالإسلام".

سلمان العودة

واكتفى الداعية السعودي سلمان العودة بهذه التغريدة القصيرة: "ومارميت إذ رميت ولكن الله رمى.. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا.. ما ألد دموع الفرح!".

عبد العزيز الطريفي

واعتبر المحدث الشيخ عبد العزيز الطريفي نصر غزة بأنه نصر من عند الله لا يأتي إلا لمن نصر الله وأقام الحق والعدل مع خلقه، مضيفاً: "نصر الضعفاء ولو تأخر أقوى وألذ من نصر الأقوياء ولو بكر (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) أسرع الناس توافقاً في شدائد الأمة المنافقون مع اليهود (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة)".

السبيل، عمان، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٧. مؤتمر مقاطعة "إسرائيل" يدعو إلى إنهاء حصار غزة

القاهرة - الخليج: شدد المشاركون في الدورة الـ ٨٨ لضباط الاتصال بالمكاتب الإقليمية لمقاطعة "إسرائيل"، أمس، على مطالبة المجتمع الدولي بإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، ووقف سياسة التجويع التي تمارسها "إسرائيل" ضد الشعب الفلسطيني .

وأكد البيان الختامي للدورة بالقاهرة، بعد أربعة أيام من الاجتماعات أن المقاطعة العربية والإسلامية الاقتصادية لـ "إسرائيل" ستبقى الأداة الفعالة والسند القوي لنضال الشعب الفلسطيني حتى ينال حريته واستقلاله ويقيم دولته، فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وحتى يتحرر الجولان السوري المحتل وما تبقى من جنوب لبنان من رجز الاحتلال.

وعبر المشاركون عن قلقهم إزاء الأوضاع الخطيرة التي تمر بها الدول العربية وأدانوا حرب الإبادة الجماعية التي تشنها دولة الاحتلال على قطاع غزة وما يتعرض له شعب فلسطين من قتل جماعي ودمار وسلب ونهب ومصادرة للأراضي، كما طالب المجتمعون المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم من توسع الاستيطان "الإسرائيلي" على حساب الأراضي العربية المحتلة.

وأوضح السفير الأمين العام المساعد لدى الجامعة للشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح، أنه تم خلال أعمال الدورة الجديدة مناقشة عدد من البنود المتعلقة بأوضاع الشركات التي تتعامل مع "إسرائيل" للنظر في حظر التعامل معها أو الشركات المعروضة بمراجعة مواقفها من التعامل مع "إسرائيل" للنظر في رفع الحظر العربي عنها، لافتاً إلى أنه تم اتخاذ عدد من التوصيات بشأن هذه البنود لرفعها لوزراء الخارجية العرب في اجتماعهم القادم يوم ٧ سبتمبر/أيلول، مؤكداً أن سلاح المقاطعة الاقتصادية هو سلاح سلمي وفعال ووسيلة من وسائل المقاومة السلمية المشروعة التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة كعقوبة تمارسها الدول والشعوب لردع العدوان وكبح جماحه.

الخليج، الشارقة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٨. الهلال الأحمر الإماراتي يواصل توزيع المساعدات في غزة

غزة - وام: واصل وفد هيئة الهلال الأحمر السادس إلى قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي توزيعه آلاف الطرود الإغاثية على المتضررين من الأحداث التي شهدها القطاع. وخصص الوفد يوم أول من أمس لتوزيع مجموعة من الكراسي المتحركة على المصابين في الأحداث، حيث تعاني مستشفيات غزة التي أصيبت بأضرار فادحة من نقص حاد في المعدات والأدوات الطبية بجانب الكراسي المتحركة للمصابين بإعاقات تضطربهم إلى استخدام هذه الكراسي. كما وزع الوفد ألفي طرد إغاثي من الأغذية والملابس والأغطية والمستلزمات الصحية للأطفال ومواد التنظيف على آلاف العائلات التي نزحت إلى مدارس «الأونروا» أو عادت إلى منازلها المدمرة وفقدت كل شيء.

البيان، دبي، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٩. الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت تهنيء بالإنجاز التاريخي للمقاومة في غزة

هنأت الحركة الدستورية الإسلامية في الكويت (مجموعة منبثقة عن جماعة الإخوان المسلمين)، الشعب الفلسطيني بـ"انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة والإنجاز التاريخي الذي حققته". وخصت الحركة في بيان صحفي "الصامدين من أهل غزة وعلى رأسها المقاومة بجميع فصائلها وأجنحتها الوطنية والإسلامية بالتهنئة بهذا الانتصار والإنجاز التاريخي".

وأضافت أن "هذا الانتصار تحقق ببذل التضحيات والشهداء والمواقف الداعمة لرباطهم وصمودهم"، مشيرة إلى أن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار "جاء بعد أن خضع الكيان الصهيوني إلى مطالب المقاومة المشروعة والمستحقة".

فلسطين اون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٧٠. سوار الذهب: انتصار المقاومة الفلسطينية يبعث أمل توحيد العالم الإسلامي مجدداً

الخرطوم - قدس برس: أشاد الرئيس السوداني السابق المشير سوار الذهب بآداء المقاومة الفلسطينية في الميدان وفي التفاوض من أجل التهدئة، وأكد أن ما جرى في القاهرة مساء أمس الثلاثاء (٢٦/٨)، كان انجازاً تاريخياً للمقاومة الفلسطينية استطاعت فيه أن تفرض شروطها على المحتل الغاصب على الرغم من الخذلان العربي والدولي لها.

وأعرب سوار الذهب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن أسفه لخذلان العالم العربي والإسلامي لقطاع غزة في تصديها للعدوان الإسرائيلي، وقال: "لا لي أن أعبر عن أسفي البالغ لعدم وقوف الأمة العربية والإسلامية مع قطاع غزة في مواجهتها للعدوان، فالموقف لم يكن في مستوى العدوان الغاشم، ومع ذلك فإن الشروط التي وضعتها المقاومة لانجاز التهدئة هي أقل ما يمكن تحقيقه، وقد تعرضوا إلى ضغوط واسعة لكنهم تمسكوا بمطالبهم".

وأضاف: "يمكن القول بكل فخر أن المقاومة الفلسطينية هي اليوم أمل العالم العربي والإسلامي للتوحد ونبذ الخلافات الداخلية، ما جرى في غزة يؤشر إلى عودة الأمة إلى وضعها القوي والتماسك، لأن ما جرى كان انجازاً حقيقياً تم على الرغم من الموقف العربي المهزوز من داخله"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٧/٨/٢٠١٤

٧١. حركة مجتمع السلم الجزائرية: انتصار غزة استثنائي له ما بعده

الجزائر - قدس برس: أكد رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية الدكتور عبد الرزاق مقري أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي يمثل انتصاراً تاريخياً للمقاومة الفلسطينية وفشلاً وصفه بـ "الذريع" للإسرائيليين ومن حالفهم من أنظمة غربية وعربية قال بأنها "تواطأت من أجل استئصال حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ورأى مقري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الإسرائيليين لم يحققوا شيئاً من أهدافهم على الأرض على الرغم مما ارتكبه من جرائم بشعة بحق المدنيين، وقال: "بكل تأكيد ما جرى في قطاع غزة كان انتصاراً تاريخياً للمقاومة.

ورأى مقري أن انتصار غزة سيفتح الباب أمام واقع سياسي عربي جديد، وقال: "بكل تأكيد الأجواء السياسية في غزة ستفتح الباب أمام تحديات جديدة، لقد كان هناك هدف لاجتثاث الحركة الإسلامية كلية، لكن تبين أن هذا الهدف صعب بل مستحيل، لذلك يبدو أنه ستتم العودة إلى النهج الآخر وهو نظرية الاستيعاب والتدجين، ولذلك فالتوجه في أمريكا وأوروبا أن تتم حلحلة الأوضاع في غزة لاخترق المقاومة والتوغل في صفوفها كما حدث في الضفة، لكن هذا النهج أيضاً إذا كان له أن يحدث فلا بد أن يجري في ظل أجواء مغايرة غزة".

قدس برس، ٢٧/٨/٢٠١٤

٧٢. لاريجاني يهنئ مشعل بانتصار المقاومة الفلسطينية

طهران - عمر هوش: بعث رئيس مجلس الشورى الإيراني ببرقية تهنئة إلى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس هنأه فيها على "انتصار الشعب الفلسطيني ومناضلي المقاومة الإسلامية على الكيان الصهيوني في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

وأشار لاريجاني إلى الأحداث الأخيرة في غزة قائلاً: إن هذه الأحداث المؤلمة التي أدت إلى استشهاد أكثر من ألفين من المواطنين الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ والعزل والمظلومين تعتبر إبادة واضحة وكارثة إنسانية كبيرة ومنعطفاً في التاريخ الدامي لفلسطين الحبيبة.

واعتبر لاريجاني ما حدث في غزة على أنه "شكل من أشكال انتهاك حقوق الإنسان" وأنه "يذكر بمجزرة صبرا وشاتيلا"، وأضاف: بلاشك فإن مرتكبي هذه الجرائم سيتم محاكمتهم يوماً ما.

وقال لاريجاني: إن مقاومة وصمود الرجال والنساء الفلسطينيين قد أرغم العدو على قبول شروط المقاومة الإسلامية في نهاية المطاف وأظهر بأن الصمود والنضال هما السبيل الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد لاريجاني على "دعم إيران الشامل للشعب الفلسطيني خاصة المقاومة الإسلامية في مسار النضال ضد الكيان المحتل وتحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة من البحر إلى النهر".

رأي اليوم، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧٣. الخارجية الإيرانية: الإرادة الصلبة للفلسطينيين رگعت الكيان الصهيوني

أشادت الخارجية الإيرانية، بانتصار المقاومة الفلسطينية على العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة سطرًا ملحمة جديدة اركعت كيان الاحتلال. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان لها اليوم الاربعاء: "إن انتصار غزة ناتج عن التضحيات التي قدمها الآلاف من الشهداء والجرحى لرفع راية المقاومة في ظل الممارسات غير الإنسانية للصهاينة". وأضافت: "ان هذا الانتصار أظهر بأن الطريق الوحيد لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني هو التمسك بخيار المقاومة والصمود أمام السياسات التوسعية للاحتلال". وأكد البيان أن طهران ستواصل دعمها لمقاومة الشعب الفلسطيني وتعتبر هذا الانتصار سيمهد الطريق أمام تحرير جميع الأراضي المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤

٧٤. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعا للجيش السوري قرب الحدود

القدس -عبد الرؤوف أرناؤوط: قال متحدث عسكري إسرائيلي ان الجيش قصف موقعا للجيش النظامي السوري «ردًا على سقوط قذائف هاون على الجانب الإسرائيلي من معبر القنيطرة على الحدود بين إسرائيل وسوريا». وقال أفخاي أدري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، في تغريدة على (تويتر): «قصف الجيش (الإسرائيلي) موقعا (لم يحدده بالضبط) للجيش النظامي السوري ردًا على انزلاق نيران من القتال الداخلي الدائر قرب الحدود والذي تسبب بإصابة ضابط إسرائيلي». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من النظام السوري. وسقطت ٣ قذائف هاون على مرتفعات الجولان السورية، التي تحتل إسرائيل أجزاء منها، قبل ظهر أمس الأربعاء، بحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي. وقالت الإذاعة: «انفجرت ٣ قذائف هاون في مرتفعات الجولان بعد اشتباكات بين قوات الأسد (رئيس النظام السوري بشار الأسد) ومعارضين في منطقة القنيطرة»، القريبة من الحدود الإسرائيلية- السورية. وكان متحدث عسكري إسرائيلي، قال الأحد الماضي، ان ٥ قذائف صاروخية أطلقت من الأراضي السورية باتجاه وسط هضبة الجولان. وسقطت في الأشهر الماضية عدة قذائف صاروخية من سوريا على مرتفعات الجولان حيث تم الرد على بعضها بقصف مواقع سورية.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧٥. مقاتلون إسلاميون يسيطرون على نقطة حدودية سورية قرب "إسرائيل"

بيروت - رويترز: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان مقاتلي جبهة النصرة وهي جناح القاعدة في سوريا ومقاتلين إسلاميين آخرين سيطروا على نقطة حدودية على الخط الفاصل بين الأراضي السورية وهضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل. وذكر المرصد ان المقاتلين الذين تعهدوا «بتحرير» المنطقة انتزعوا نقطة القنيطرة الواقعة في الجانب السوري من الخط الفاصل من قوات الرئيس السوري بشار الأسد بعد اشتباكات عنيفة. وتراقب قوات الأمم المتحدة نقطة القنيطرة.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧٦. قناة الميادين: سقوط طائرة من دون طيار إسرائيلية الصنع قرب مطار بغداد

ذكرت قناة الميادين اللبنانية ان طائرة بدون طيار من نوع "هرمس" إسرائيلية الصنع سقطت قرب مطار بغداد. ونقلت القناة عن مصادر عراقية قولها ان الطائرة شبيهة بتلك التي اعلنت إيران قبل أيام عن اسقاطها بالقرب من منشأة نتانز النووية. وأضافت المصادر أن سبب سقوط الطائرة لا يزال مجهولاً. وأشارت الى ان فريقاً امريكياً متخصصاً جمع حطام الطائرة ونقله الى السفارة الأميركية في بغداد.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧٧. ألمانيا تسعى مع بريطانيا وفرنسا لتثبيت وقف النار في غزة بقرار أممي

الخليج - وكالات: قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في أول تعليق للحكومة الألمانية على وقف الحرب في غزة إن حكومة بلاده "تدرس مع نظيرتها البريطانية والفرنسية اقتراحات للبحث عن طرق لتثبيت الهدنة عبر قرار في مجلس الأمن"، يأتي ذلك في ظل ترحيب عالمي باتفاق التهدئة الذي أوقف نزيف الدم الفلسطيني .

الخليج، الشارقة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧٨. الاتحاد الأوروبي يطالب بإنهاء حصار غزة ويدعو للتفاوض بشأن اتفاق "شامل ودائم"

بروكسل - أ ف ب: رحب الاتحاد الأوروبي أمس باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، داعياً الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، الى التفاوض الآن بشأن "اتفاق شامل ودائم".

وقال الجهاز الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي في بيان "يجب الآن الاهتمام بصورة عاجلة بالوضع الانساني في غزة وندعو كافة الاطراف الى احترام وقف إطلاق النار". و اضاف "ندعو الاسرائيليين والفلسطينيين الى اغتنام هذه الفرصة للتفاوض بشأن اتفاق شامل ودائم. فالعودة إلى الوضع الذي كان سائدا قبل النزاع ليس خيارا".

واعتبر الاتحاد الأوروبي ان اتفاقا كهذا ينبغي ان يتناول "الأسباب العميقة للنزاع وان يحمل تغييرا جوهريا للوضع في غزة". وطالب بـ"انهاء حصار غزة" من أجل "تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية" و"الممارسة الفعلية لإدارة قطاع غزة" من قبل "حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية تحت قيادة الرئيس (محمود) عباس"، و"وقف كل التهديدات لإسرائيل" من قبل حركة وتنظيمات أخرى. وأكد الاتحاد الأوروبي مجددا انه "لا يمكن التوصل الى سلام دائم الا من خلال استئناف عملية السلام التي تقود الى حل الدولتين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٧٩. رئيس البرلمان الأوروبي: تخفيف الحصار عن غزة خطوة مشجعة

الخليج - وكالات: رحب رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة داعياً جميع الأطراف المعنية للالتزام ببنيه بشكل كامل . وقال شولتز في بيان إن "تخفيف الحصار على القطاع خطوة مشجعة"، مشيراً إلى "على الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي الآن زيادة جهودهما من أجل التعامل مع الاحتياجات الإنسانية العاجلة والمخاوف الأمنية لكل من "الإسرائيليين" والفلسطينيين وإعادة إعمار غزة".

الخليج، الشارقة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٨٠. فرنسا تؤكد ضرورة استئناف المفاوضات لحل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

الخليج - وكالات: أشادت الحكومة الفرنسية باتفاق وقف إطلاق النار، معربة عن أملها في مواصلة المفاوضات تحت رعاية مصر للتوصل إلى "حل دائم" للنزاع، وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن "فرنسا ترحب ببداية سريان اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتحت الأاطراف على احترامه".

وأكد عزم فرنسا التنسيق مع شركائها الأوروبيين وفي مجلس الأمن للمساهمة في الحل الذي سيتم إيجادها في إطار مثل هذا الاتفاق، مؤكداً في الوقت نفسه الحاجة الملحة لإعادة إطلاق المسار السياسي من أجل بلوغ حل نهائي للنزاع "الإسرائيلي" - الفلسطيني .

الخليج، الشارقة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٨١. بريطانيا ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة

لندن - قدس برس: رحب وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، توباياس إلوود، باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الفلسطينيين والإسرائيليين ودخل حيز التنفيذ مساء أمس الثلاثاء (٨/٢٦)، وأشاد بجهود مصر للتوصل إليه. وقال توباياس إلوود في تصريحات له بهذا الخصوص: "أرحب باتفاق كافة الأطراف على وقف إطلاق النار، وأشيد بجهود الحكومة المصرية لتحقيق هذه الخطوة المهمة. إن وقف إطلاق النار يتيح فرصة حيوية نرحب بها للتوصل لاتفاق شامل يعالج مسببات الصراع".

قدس برس، ٢٧/٨/٢٠١٤

٨٢. برنامج الأغذية العالمي يكثف المساعدات الغذائية لغزة بعد فتح معبر رفح

عرب ٤٨ - ورويترز: عبرت قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي من مصر إلى قطاع غزة، اليوم الأربعاء، للمرة الأولى منذ ٢٠٠٧ لتتقل إمدادات غذائية تكفي لنحو ١٥٠ ألف شخص لمدة خمسة أيام. وقال برنامج الأغذية في بيان إن ١٨ شاحنة تحمل أكثر من ١٥ ألف طرد غذائي يحتوي على وجبات جاهزة كاللحوم المعلبة والبقوليات والشاي ومشروبات أخرى قطعت الرحلة في سبع ساعات من الإسكندرية إلى معبر رفح المغلق منذ بداية تشديد الحصار في عام ٢٠٠٧. ويتوقع أن تعبر شحنة ثانية إلى غزة في الأيام الثلاثة المقبلة. ومعبر رفح هو المعبر البري الوحيد للقطاع الساحلي ولا تسيطر عليه إسرائيل.

وقالت جمعية "كريستيان إيد" إن هذه الأغذية ضرورية لأن الحرب العدوانية الإسرائيلية التي استمرت سبعة أسابيع دمرت قطاع الزراعة في غزة. وأضافت أن تقديراتها هي وشريكها "رابطة التنمية الزراعية" تشير إلى أن الصراع أضاع على قطاعي الزراعة والصيد في غزة أكثر من ١٠٠ مليون دولار وأكثر من ٨٧٠٠ فرصة عمل.

عرب ٤٨، ٢٧/٨/٢٠١٤

٨٣. صحف أمريكية: غزة ضحية التاريخ ومفاوضات صعبة قادمة

تناولت معظم الصحف الأميركية تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة، وتساءل بعضها عن ماذا ينتظر غزة ووصفتها أخرى بضحية التاريخ وأن محادثات صعبة بانتظار كل من إسرائيل وحركة (حماس) وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية.

فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا للكاتب جين بيير فيلو وصفت فيه غزة بضحية التاريخ، وأشارت إلى أنه إذا لم يقيم المجتمع الدولي بفعل شيء لمعالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء الصراع المستحکم بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن أي اتفاق لوقف إطلاق النار سرعان ما ينهار.

كما أشارت الكاتبة إلى ما وصفته بعجز العالم عن إيجاد حل يخلص أهالي غزة من الحصار المستحکم منذ سنوات، والذي يتسبب لهم بالمعاناة المستمرة، في ظل النقص الحاد في الغذاء والدواء وسبل العيش الضرورية الأخرى.

من جانبها نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالا للكاتبة جنيفر روبين، تساءلت فيه عن ما يجب فعله لأهالي غزة، وذلك في أعقاب التوصل إلى هدنة مع إسرائيل.

وأوضحت الكاتبة بالقول إنه حتى على افتراض أن الهدنة بين إسرائيل وغزة استمرت لفترة قادمة، فإن مستقبل المنطقة يبقى غامضا، وسط الخشية من أن تقوم حماس بتحويل الدعم المنتظر في أعقاب الهدنة إلى مجهودات عسكرية.

وفي السياق ذاته تساءلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز في افتتاحيتها بشأن المستقبل القادم لغزة وإسرائيل، وأوضحت أن هذا الصراع الدموي الرهيب بين الطرفين الذي استمر خمسين يوما أسفر عن مقتل وجرح الآلاف من أهالي غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٧/٨/٢٠١٤

٨٤. الاندبندنت: "إسرائيل" خرجت خاسرة من حرب غزة.. وحماس انتصرت استراتيجياً

رام الله - دنيا الوطن: قالت صحيفة "إندبندنت" البريطانية، إن إسرائيل خرجت خاسرة من حرب غزة، على الرغم من التدمير الشديد الذي أحدثته في القطاع.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل لم تحقق أي شيء من أهدافها المعلنة خلال الفترة الماضية، ومنها تدمير سلاح المقاومة والأنفاق، مستغربة في ذات السياق احتفالات أهالي غزة بتوقف القتال بعد أكثر من ٢٠٠٠ قتيل وآلاف المصابين.

وأشارت إلى أن الاحتفالات ربما كانت لتوقف آلة القتل والبحث عن السلام. ورأت الصحيفة في المقابل، أن "حماس" خرجت منتصرة استراتيجيا من القتال وذلك ببقائها على الأرض وبدون نزع سلاحها، فضلا عن بقاء حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية قائمة، بعد رهان إسرائيل على فشلها.

موقع دنيا الوطن، غزة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٨٥. ديزموند توتو يحت صندوقاً هولندياً على تصفية استثماراته في ثلاثة بنوك إسرائيلية

امستردام وجدي الألفي: حث ديزموند توتو كبير الأساقفة المتقاعد في جنوب افريقيا يوم الأربعاء صندوق إيه.بي.بي.بي الهولندي -ثالث اكبر صناديق معاشات التقاعد في العالم- على "توجيه ضربة قوية وغير عنيفة من اجل السلام في الشرق الاوسط" بتصفية استثماراته في ثلاثة بنوك اسرائيلية. وقالت متحدثة باسم إيه.بي.بي.بي ان مجلس ادارة الصندوق سيناقش نداء توتو اثناء اجتماعه الشهري الخميس الي جانب رسالة من جماعة الضغط الهولندية "مسيحيون مؤيدون لإسرائيل" التي تريد ان يبقى الصندوق استثماراته في البنوك الاسرائيلية.

وقالت جوس فان ديبك المتحدثة باسم إيه.بي.بي.بي إنه في حين ان الامم المتحدة انتقدت المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الا ان المنظمة الدولية لم تتهم البنوك الاسرائيلية بخرق أي قوانين دولية.

واضافت قائلة "نحن لدينا معايير قضائية صارمة لتصفية الاستثمار وهناك أناس كثيرون يتصرفون بدافع العاطفة وهو شيء نتفهمه لأن كل الناس يكرهون الحرب."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٧/٨/٢٠١٤

٨٦. تأجيل مباراة "إسرائيل" وبلجيكا بتصفيات أوروبا إلى آذار/ مارس ٢٠١٥

أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، الأربعاء، أن مباراة إسرائيل وبلجيكا بتصفيات كأس الأمم الأوروبية يورو ٢٠١٦، التي كان من المقرر إقامتها في التاسع من الشهر المقبل، قد تم تأجيلها إلى ٣١ مارس ٢٠١٥ عقب اتفاق بين اتحادي الكرة في البلدين.

وسيتم الإعلان عن مكان إقامة المباراة في وقت لاحق، فيما أعلن "يويفا" أن قراره الصادر في ١٦ يوليو الماضي بخصوص عدم إقامة مباريات في إسرائيل نتيجة للوضع الأمني لا يزال ساريًا.

وتلعب إسرائيل وبلجيكا في المجموعة الثانية من التصفيات، والتي تضم أيضاً البوسنة والهرسك وويلز وقبرص وأندورا.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٨٧. الحرب تنتهي أخيراً في غزة

عدنان أبو عامر

وأخيراً... تحقق لأهل غزة ما كانوا يتمنونهم طوال أكثر من ٥٠ يوماً من المعاناة والقتل والتشرد.. حيث أعلنت حماس مساء ٨/٢٦، في مؤتمر صحفي بمدينة غزة حضره "المونيتور" التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل باعتباره انتصاراً للشعب الفلسطيني وللمقاومة، مشددة على أن اتفاق التهدئة يضمن غالبية المطالب الفلسطينية الآنية. يأتي إعلان وقف إطلاق النار في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة الفلسطينية، إن إجمالي ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة، بلغ ٢١٤٢ قتيلاً، بينهم ٥٧٧ طفلاً، و١٠٢ مسناً، وأكثر من ١١٠٦٦ جريحاً.

- بنود الاتفاق

فيما أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمة تلفزيونية التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار ابتداء من الساعة ٧ مساء ٨/٢٦ في غزة، متوجهاً بالشكر لمصر التي رعت المفاوضات غير المباشرة، ثم العمل على تلبية متطلبات واحتياجات أهلنا في غزة، وتوفير كل المستلزمات والخدمات الطبية التي يحتاجونها، مناشداً المجتمع الدولي والأمم المتحدة، سرعة إرسال هذه المواد بأسرع وقت ممكن.

لكن ما الذي حصل في الساعات الأخيرة، التي جعلت من اتفاق التهدئة أخيراً أمراً واقعاً على الأرض، بعد أن تحدث "المونيتور" في آخر مقال له عن جهود وقف إطلاق النار. التطور الدراماتيكي بمفاوضات التهدئة، ما علمه "المونيتور" من أوساط مطلعة في حماس عن "وصول وفد حماس بصورة مفاجئة إلى القاهرة قادماً من الدوحة مساء ٨/٢٥، بعضوية موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة وخليل الحية عضو مكتبها السياسي، ومعهما تفويض كامل من قيادة حماس بإتمام الاتفاق على باقي تفاصيل بنود التهدئة، والتوقيع عليها، وهو ما عجل بإنجازه خلال الساعات الـ ٢٤ ماضية".

وقد أعلنت وزارة الخارجية المصرية مساء ٨/٢٦ أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قبلًا دعوة القاهرة لوقف إطلاق النار.

وقد نص اتفاق وقف إطلاق النار وفقاً لما أعلنته القاهرة على "فتح المعابر بما يضمن رفع الحصار عن غزة، إلغاء المنطقة العازلة شرق غزة، توسيع مساحة الصيد في البحر، إعادة الاعمار وادخال المواد اللازمة لذلك، بحث كافة القضايا المؤجلة خلال شهر من وقف إطلاق النار الشامل". مسئول في حماس قال "للمونيتور" أن "الجديد في صيغة اتفاق وقف إطلاق النار استناده بصورة واضحة لتفاهات اتفاق القاهرة ٢٠١٢، وهو ما كانت تصر عليه الحركة طوال جولات التفاوض السابقة، فيما كانت تتهرب منها إسرائيل، والتأكيد على وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل، وهو ما يعني منعاً لإسرائيل من أخذ زمام المبادرة في أي عدوان قادم على غزة وقتما شاءت، إضافة لقدرة الحركة على تحشيد الموقف الفلسطيني الموحد رغم طول أمد المفاوضات، وهذا إنجاز وطني كبير يمكن البناء عليه مستقبلاً في مرحلة ما بعد الحرب".

فيما كشف أبو مرزوق عن تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار بالقول أن إعادة اعمار غزة سيتم نقاشه خلال المؤتمر الذي سيعقد في مصر الشهر المقبل، بدعوة كافة الاطراف ذات الصلة، وستتولى حكومة التوافق ملف الاعمار كاملاً، مؤكداً أن مصر هي الضامن الوحيد للاتفاق، موضحاً أن القيود الاسرائيلية والاوربية والامريكية رفعت عن دخول الأموال لقطاع غزة، مشيراً إلى أن أحد أسباب التأخر في الاتفاق سياسة الاغتيالات، حيث ينص الاتفاق على وقفها، وحرية الحركة وعدم استهداف المقاومين والقادة في غزة.

ولذلك فور الإعلان عن وقف إطلاق النار، خرج عدد من قادة حماس في شوارع غزة، للمشاركة في احتفالات نهاية الحرب، بعد أن غابوا عن الأنظار طوال أيام العدوان خشيّة من اغتيالهم، خاصة وأن معظم قيادة حماس هدم الجيش الإسرائيلي منازلهم، ومن أبرزهم: محمود الزهار عضو القيادة السياسية للحركة، صلاح البردويل المسئول الإعلامي للحركة، عصام الدعاليس مستشار اسماعيل هنية للشئون الاقتصادية، وأحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة.

• استمرار التهدة

لكن ما لفت انتباه "المونيتور" خلو اتفاق التهدة من الحديث بصورة واضحة عن موافقة مبدئية على إقامة ميناء في غزة، بعكس ما طالبت به كتائب القسام في خطابها الشهير يوم ٨/٧.

مسئول فلسطيني بارز شارك في مفاوضات التهدئة من وفد منظمة التحرير قال "للمونيتور": "لم يكن من الحكمة من الأساس اشتراط الحصول على موافقة بإنشاء ميناء في غزة لوقف إطلاق النار، لاسيما وقد اتفق الوفد الفلسطيني الموحد على عنوان عام اسمه رفع الحصار بدون التقييد ببند محددة، ولذلك جاءت إطالة أمد المفاوضات، وتخللها استمرار للحرب بما تحمله من ضحايا ودمار إضافيين، وفي النهاية عدنا للعنوان الأساسي الذي اتفقنا عليه، رفع الحصار وفتح المعابر".

"المونيتور" سأل عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحماس وعضو وفدها المفاوض، عن معبر رفح، وهل هو جزء من اتفاق التهدئة، فأجاب قائلاً: "معبر رفح ليس جزء من التفاهات مع إسرائيل، لأنه شأن فلسطيني مصري فقط، وهناك توجه لإزالة أي إشكاليات تعترض فتحه بصورة دائمة، لاسيما بعد إقامة حكومة التوافق المسئولة عملياً عن إدارة قطاع غزة".

وعن عدم تضمين الاتفاق لموافقة مبدئية على إقامة ميناء غزة، وهل يعني تراجعاً من حماس، و ضمانات التزام إسرائيل بما ورد في الاتفاق، قال الرشق: "اتفاق وقف إطلاق النار لم يحقق كل مطالبنا رغم سعيها إليها، وهذا الاتفاق ليس نهاية المطاف، وجاءت رغبتنا بإنجازه للتخفيف عن شعبنا الذي تعرض لعدوان إسرائيلي بشع، لأن علينا كقيادة سياسية مسئولية أخلاقياً ووطنياً بوضع حد لهذه المعاناة في غزة".

وختم بالقول: "سنعمل ضمن الوفد الفلسطيني الموحد على استكمال انتزاع باقي حقوقنا في المرحلة القادمة، فنحن وقعنا على الاتفاق من موقع قوة، وتبقى المقاومة يدها على الزناد، لكن إسرائيل تعلمت درساً بعدم العودة مجدداً للعدوان، لأنه لن يكون نزهة سهلة، كاشفاً طلب ضمانات لتحقيق الاتفاق من دول عديدة بجانب مصر مثل قطر وتركيا ودول أوروبية".

المونيتور، ٢٧/٨/٢٠١٤

٨٨. الآثار الكارثية للعدوان الإسرائيلي على غزة

نبيل السهلي

تواترت التحليلات السياسية حول ميزان الربح والخسارة في المستويين السياسي والعسكري، الناتج عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر يوم الثلاثاء ٧-٧-٢٠١٤، وعلى الرغم من الصمود الأسطوري الذي أبداه أهل غزة، لكن ثمة آثاراً كارثية لحقت بالغزيين والبنى التحتية. ويلخص ما قالته كيونغ واكانغ مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٦-٨-٢٠١٤ عن الآثار المدمرة التي خلفتها الأعمال

العداية على قطاع غزة، حجم الكارثة التي حلت على القطاع بسبب همجية الجيش الإسرائيلي. حيث قالت في الجلسة الطارئة للجمعية العامة التي عقدت حول غزة، إن العالم راقب برعب تأثير العدوان على الأطفال والمدنيين وإن استعادة الثقة والتعامل مع صدمة الحرب قد يتطلب أجيالاً. وأضافت: «لا يوجد شخص من غزة نجا سالمًا من هذا الصراع. إن الأشخاص أهبوا لأن المجتمع الدولي كان غير قادر على حمايتهم خلال القتال وهم ينظرون إلينا مرة أخرى للمساعدة». وأكدت مساعدة الأمين العام على أن جميع الأشخاص يستحقون أن يعيشوا بسلام وأمن وكرامة حيث حرم سكان غزة من هذا لفترة طويلة وأن دوامة الصراع العنيف يجب أن تنتهي للأبد.

من الآثار الكارثية للعدوان على قطاع غزة، تدهور مجالات البيئة وعناصرها كافة في القطاع، سيما المسكن والزراعة والتربة والمياه.. وكل مقومات الحياة الإنسانية، ما يتطلب تحركاً أممياً للحد من الكارثة، حيث أكد متخصصون في البيئة أن الحروب الإسرائيلية المتتالية التي استهدفت قطاع غزة خلفت أرضاً محروقة، وبالتالي عدم صلاحية معظم التربة في القطاع للسكن والزراعة، وعدم إمكان معالجتها نهائياً إلا بتغييرها، نتيجة التلوث الناتج عن عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتكرر، وضرورة عمل تحاليل كيميائية وقياسات أشعة للتأكد من مدى الضرر الذي لحق بالتربة، والخطر الذي قد يسببه هذا التلوث مستقبلاً على صحة البيئة والإنسان الفلسطيني في قطاع غزة.

وأوعز المتخصصون بأن تحركات آليات الجيش الإسرائيلي الثقيلة والتجريف في قطاع غزة، أدت إلى تدمير الخصائص الفيزيائية للتربة، والتقليل من التهوية ونسبة تشربها للمياه، والحد من قدرة الجذور على التمدد، ما يؤدي إلى اختناقها وموتها، الأمر الذي يتطلب عمليات استصلاح طويلة الأمد وبتكاليف عالية، لأن كل سنتيمتر مربع من التراب يحتاج إلى مئة عام لتكوينه.

وقبل الحديث عن الآثار الاقتصادية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لا بد من الإشارة إلى انه رغم الانسحاب الإسرائيلي وتفكيك المستوطنات الإسرائيلية من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ بعد احتلال مديد، إلا أن الجيش الإسرائيلي جعل منه سجناً كبيراً لأكثر من مليون وستمائة ألف فلسطيني في مساحة لا تتجاوز ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً، باتوا عرضة لعمليات قتل واغتيال وتدمير ومجازر يومية مبرمجة، تتكرر فصولها، وكان آخرها استمرار العدوان على غزة منذ ٧-٧-٢٠١٤ ولخمسین يوماً.

فبات الفقر والجوع والحرمان أسياد الموقف بين أهالي غزة، بسبب الحصار وإغلاق المعابر، وخاصة منذ صيف عام ٢٠٠٧، فارتفعت معدلات الإعاقة إلى أكثر من ستة أفراد، والبطالة وصلت إلى نحو

٦٠% من إجمالي قوة العمل الفلسطينية هناك، وبالتالي أصبح أكثر من ثلثي المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة يرزحون تحت خط الفقر حسب تقارير دولية ومحلية. وسيفاقم العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة من مؤشرات البؤس الاقتصادية والاجتماعية، حيث قدرت معطيات فلسطينية صادرة عن مراكز حقوقية دولية ومصادر حكومية فلسطينية، أنه إضافة إلى سقوط حوالي ألفي شهيد فلسطيني، بينهم أكثر من ٤٠٠ طفل، فضلاً عن نحو ١٠ آلاف جريح، تمّ رصد خسائر اقتصادية، وتدمير ممنهج في البنية التحتية في قطاع غزة نتيجة حوالي شهرين من العدوان، حيث بلغ إجمالي المنازل المستهدفة ١٠٦٠٤ منزلاً، منها ١٧٢٤ منزلاً تمّ تدميرها بشكل كلي، و ٨ آلاف و ٨٨٠ منزلاً دمرت بشكل جزئي.

ولفتت معطيات أخرى إلى تسبب نيران الجيش الإسرائيلي بتدمير ١٢ سيارة إسعاف وإلحاق الضرر في ١٠ مراكز رعاية أولية صحية وإغلاق ٣٤ مركزاً صحياً، بالإضافة إلى إلحاق أضرار في ١٣ مستشفى ومقتل ١٦ عاملاً في القطاع الصحي وإصابة ٣٨ آخرين. ولم تتج المدارس والجامعات في قطاع غزة من عمليات التدمير والاستهداف التي قام بها الجيش الإسرائيلي، فبلغ عدد المدارس المتضررة ١٨٨ مدرسة وعدد الطلاب المتضررين جراء استهدافها حوالي ١٥٢ ألف طالب، كما تضررت ٦ جامعات فلسطينية في غزة وعدد الطلاب المتضررين بسبب استهداف الجامعات ١٠ آلاف طالب وطالبة جامعية.

وتبعاً لتقارير دولية وفلسطينية، بلغ إجمالي الخسائر الاقتصادية بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة ٢,٤ بليون دولار، ١,٩٦٠ بليون دولار خسائر مباشرة و ٤٤٠ مليون دولار خسائر غير مباشرة، فضلاً عن تعرض ١٩ من مرافق شركة الكهرباء للتدمير الكلي والجزئي، وقدرت تقارير اقتصادية تكلفة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة خلال العدوان بنحو خمسة بلايين دولار. ومن آثار العدوان الخطيرة الأخرى على سكان قطاع غزة، تدمير ٢٢ جمعية خيرية تضرر على أثرها ١٨٠ ألف شخص من المستفيدين منها، كما شردت الاعتداءات الإسرائيلية ٤٧٥ ألفاً، حيث بلغ عدد المشردين المدنيين نتيجة تهديدات القوات الإسرائيلية بإخلاء منازلهم ٣١٠ آلاف، والمشردين المدنيين نتيجة تدمير منازلهم ١٦٥ ألفاً.

ويبقى القول إن من الضرورة بمكان القيام بدراسات سريعة حول الآثار المتشعبة المختلفة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبالتالي العمل على رصد الأموال العربية بشكل أساسي لإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، والنهوض بالعملية التعليمية والتنمية البشرية، لكن يبقى السؤال الأهم: متى يفك الحصار عن غزة، ومتى تفتح المعابر منها وإليها، وهل سيكون لغزة مرفأ ومطار

بالمعنى الحقيقي للكلمة؟ كل ذلك مرهون بموقف فلسطيني موحد، ودعم عربي ودولي ضامن للتوجه المذكور، وقد يسعنا في ذلك الوعي الشعبي المتنامي في الغرب إزاء انكشاف صورة إسرائيل العنصرية.

الحياة، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤

٨٩. أضواء على الهدنة

د. عزام التميمي

أولاً، اتفاق الهدنة الأخير بين المقاومة وإسرائيل لم يحقق لأهل غزة كل ما كانوا ينادون، ولكنه في نفس الوقت لم يحقق للإسرائيليين شيئاً مما كانوا يأملون. ولعل السبب في توصل الطرفين أخيراً إلى اتفاق لوقف لإطلاق النار هو قناعة كل منهما أنه لا سبيل إلى ما هو أفضل في ظل الظروف السائدة.

فالإسرائيليون، رغم ما وجدوا من دعم عربي غير مسبوق لحربهم على غزة، بل وتحريضاً من هذه الأطراف العربية على إنزال المزيد من الدمار بقطاع غزة ضغطاً على حماس حتى تقبل بوقف إطلاق النار، إلا أنهم لم يتمكنوا من شل قدرات المقاومة ولا من فرض الاستسلام عليها. أما المقاومة، ورغم ما لديها من شعب غزي محاصر يساندها رغم الآلام، ويشد على عضدها رجاء أن يفضي الصراع الأخير إلى وقف الحصار المفروض على القطاع منذ ما يقرب من ثمانية أعوام، إلا أنها لم تتمكن من انتزاع ضمانات برفع الحصار.

ثانياً، لقد توقفت المدافع والصواريخ، وتلاشى أزيز الطائرات، إلا أن المعركة الإعلامية مستمرة، حيث سيسعى كل طرف إلى الظهور بمظهر المنتصر المحقق لشروطه. الإسرائيليون يعتبرون استمرار الحصار نصراً، بينما تعتبر المقاومة فشل الإسرائيليين في فرض نزع السلاح نصراً.

إلا أن ثمة فرقاً مهماً بين الطرفين، وهو أن الجمهور في غزة بعمومه يشعر بالنصر ويعبر عن ذلك بالابتهاج والاحتفال، بينما الجمهور في الجانب الإسرائيلي مرتبك وبعضه مكتئب، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي ننتيا هو كان قد بدأ العدوان على غزة بخطاب سقفه مرتفع جداً حده لا يقل عن الإصرار على تفويض البنية العسكرية لحماس والمقاومة، وتدمير الأنفاق ومنع الصواريخ، ولم يتحقق شيء من ذلك، بل أصبح المطلب الإسرائيلي قبيل السادس والعشرين من أغسطس هو إقناع حماس عبر التدمير العشوائي للمساكن واستهداف الأبراج السكنية العالية بالعودة إلى طاولة المفاوضات في

القاهرة أملاً في التوصل إلى وقف لإطلاق النار، بعد أن هجر عشرات الآلاف من سكان المناطق الجنوبية في فلسطين المحتلة وبدأت الناس تقلق إزاء احتمال تعطل الدراسة، ناهيك عما لحق بالاقتصاد الإسرائيلي من خسائر فادحة وبسمعة إسرائيل على المستوى الدولي من أضرار. ثالثاً، رغم الفارق الكبير في القدرات العسكرية، إلا أن المقاومة في غزة أبلت بلاء حسناً، وكادت تتفوق ميدانياً على الإسرائيليين الذين صبوا جام غضبهم على المدنيين، وسيلة للضغط على المقاومة. ولعل الأيام القادمة تكشف بجلاء عن أن القدرات العسكرية للمقاومة في غزة لم ينلها كثير من الضرر، وهذا يثبت بأن فصائل المقاومة، وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام، طورت أساليبها الدفاعية والهجومية على حد سواء، لدرجة أن الإسرائيليين لم يخفوا شعورهم بالإحباط من عدم قدرتهم على النيل من سلاح المقاومة. يضاف إلى ذلك بعض الإبداعات غير المسبوقة في النزالات السابقة بين المقاومة الفلسطينية والإسرائيليين، من مثل ما رأيناه في الأنفاق، والصواريخ بعيدة المدى وكذلك الطائرات من غير طيار.

رابعاً، لا توجد ضمانات يمكن أن يركن المرء إليها في وقف إطلاق النار مع الكيان الصهيوني. ففي كل المرات السابقة كان الإسرائيليون هم الذين يفضون العهد وينتهكون الهدنة، وإن تغيرت في كل مرة الأسباب والمبررات. كما أن استمرار الحصار بانتظار المفاوضات الموعودة بشأن الميناء والمطار بعد شهر من سيران وقف إطلاق النار يعني أن أسباب التوتر مازالت موجودة، إضافة إلى أن كثيراً من أسباب التوتر مرجعها إلى الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية.

وأرى شخصياً أنه ما لم يتم التفاهم من خلال وساطة دولية نزيهة وضامنة على حزمة متكاملة يتم من خلالها إنهاء الاحتلال في الضفة وإنهاء الحصار في غزة، فإن جولات من الحرب ستتدلح لا محالة في المستقبل القريب أو الأبعد قليلاً من القريب قليلاً.

خامساً، إن الدور الذي قامت به مصر خلال الحرب هو الدور الذي أناطه بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي لم يثق بأحد سوى عبد الفتاح السيسي وسلطته ليسهر على مصالح إسرائيل في كل جولات المفاوضات. ولذلك رفض الإسرائيليون كل عروض الوساطة الأخرى التي تقدمت بها قطر وتركيا ودول في الاتحاد الأوروبي وحتى الولايات المتحدة الأمريكية.

والدور المصري لم يكن معزولاً عن تحالف عربي إسرائيلي غير مسبوق شمل كلاً من إسرائيل ومصر والسعودية والإمارات وبدرجة ما الأردن. لقد كان دور مصر "الوسيط" في هذه الحرب أكثر انحيازاً لإسرائيل من دور الولايات المتحدة في الوساطات التي كانت تحصل في الماضي كلما تفجر

الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والسبب هو العداوة الشديدة والكراهية العميقة التي توجد لدى نظام الانقلابيين في مصر تجاه حركة حماس بشكل خاص وتجاه المقاومة الفلسطينية بشكل عام. فالنظام المصري الحالي لا يمارس السياسة انطلاقاً مما تعارفت عليه الأمم من قيم وأعراف وحسبة مصالح، وإنما انطلاقاً من الكراهية والحق. لقد عبرت مصادر إسرائيلية قبيل التوصل إلى الهدنة يوم الثلاثاء عن قلقها من أن السلطة في مصر تزايد على إسرائيل في التشدد مع الوفد الفلسطيني المفاوض لانتزع أكبر قدر ممكن من التنازلات لصالح إسرائيل، مما أطل -من وجهة نظر هذه المصادر الإسرائيلية- أمد القتال أكثر مما هو مطلوب. حتى إن بعض الإسرائيليين قال صراحة بأن حرص مصر على الإضرار بحماس يدفعها فيما يبدو إلى إطالة أمد الحرب، الأمر الذي قد ينعكس سلباً فيما بعد على إسرائيل ذاتها.

سادساً، فيما يتعلق بما هو آت، لست في وارد التوقعات ولا التنبؤات، إلا أن الواضح بالنسبة لي أن هذه الحرب ستكون لها تداعيات على السياسة الداخلية في إسرائيل وهذه بدورها ستؤثر في مآلات الأمور. من شروط هذه التهدئة أن تستأنف المفاوضات حول الميناء والمطار والأسرى بعد شهر، لكن سيظل ذلك متوقفاً على مخاض السياسة داخل إسرائيل.

أما بالنسبة لأهل غزة، فليس أمامهم خيار سوى الصمود واستمرار النضال حتى يرفع الحصار عنهم تماماً، وليس الحصار المفروض من قبل الإسرائيليين فحسب بل ومن قبل نظام الانقلابيين في مصر. علم غد لا يعلمه إلا الله، ولئن شاء الله وطرأت تغييرات جوهرية على الوضع العربي، وانهار التحالف "الأعرابي - الصهيوني"، فإن ظروف المقاومة ستتحسن بلا شك، بإذن الله.

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٨/٢٠١٤

٩٠. الهدنة اعتراف بفشل العملية العسكرية

تسفيكا فوغل / عميد احتياط

إن الاتفاق على الهدنة الذي تم احرازه يُحدث وهما خطيراً عند أولئك الذين يؤمنون بأنه يشتمل على احتمال هدوء لسنوات كثيرة، وهو أخطر على من يؤمن بأن الهدنة ستتشئ احتمالاً مجدداً لتحقيق الفصل بيننا وبين الفلسطينيين تحت عنوان دولتين للشعبين.

إن الهدنة في هذا الوقت تشبه الاعتراف بفشل المعركة العسكرية في احراز حسم عسكري، وهي توقيع المستوى السياسي على وثيقة الاعتراف بحق حماس في الاستقلال. فالحديث عن اتفاق لا يهب الأمن لسكان دولة إسرائيل الذين سيضطرون في رأيي إلى أن يواجهوا في المستقبل انفجارات

القذائف الصاروخية والمخربين المنتحرين، وسكان الجنوب الذين سيظلون يعيشون في خوف من تهديد الارهاب القاسي الموجود في قطاع غزة.

إن الضغط الذي استعمله الجيش الاسرائيلي في الايام الاخيرة أحدث أفضل فرصة للتعبير عن الابداع وعن التصميم وعن شجاعة المقاتلين والقادة في الوحدات الميدانية في الاستعداد لعملية برية لإزالة التهديد المستمر من قطاع غزة. وأنا أو من بأن العمليات المبالغ فيها فقط والخروج من صندوق التفكير العادي يمكن أن يفضي بنا الى مستقبل ذي أفق لحياة معتادة سليمة. تتميز عملية الجرف الصامد بسلسلة اضاءة فرص وانجرارات وهدن لا داعي لها. وسيطر على هذه المعركة بلا اعتراض مستشارون ومحللون مستقبل الدولة أقل أهمية من مستقبلهم.

إن الاتفاق الذي دخل أمس الأول حيز التنفيذ جزء من ذلك المسار الخاطئ لاتخاذ القرارات الذي يصدر عن الفرض الأساسي وهو أن حماس لا يمكن أن تُهزم وأن أبو مازن قادر على تحمل مسؤولية عن قطاع غزة وأن منعة الجبهة الداخلية وقوة اعتراض القبة الحديدية قادرتان على الانتصار على حماس. وقد أصبح الدفاع والتحصين والفضاء الآمن العنصر الحاسم في الحرب لحماس، وهي كل العناصر التي لم تنتصر في حرب قط.

أصبحت حماس في خلال خمسين يوما اصابات قاسية لكن ينبغي ألا نوهم أنفسنا، فلم تصب منها اصابة قوية تلك العناصر التي ستبعثها حية في المستقبل غير البعيد. إن أكثر العمود الفقري لقيادتها، ومراكز العلم بصناعة الوسائل القتالية وأنفاق التهريب والملاجئ المحصنة لغرف العمليات وبنائها التحتية الاستخبارية لم تُضرب بالدرجة نفسها. وفتح المعابر وادخال السلع وتحويل الاموال ستفضي الى أن تهب ريح جديدة في أسرع العقيدة الفتاكة التي لا تعترف بحقنا في العيش هنا. والذي يعتقد أن السلطة الفلسطينية تستطيع أن تسيطر على قطاع غزة وأن تراقب مرور السلع وأن تتحقق من أن الاموال المحولة تخصص للحاجات الانسانية فقط.

أرى أن الهدنة لن تبقى زمنا طويلا، فحينما يتبين لحماس أن اسرائيل لا تتوي أن تُمكنها من انشاء ميناء ومطار ستُعد للجولة التالية التي لم نعرف كيف نمنعها في هذا الوقت، وعلينا حتى ذلك الحين أن نستعد بتصميم من نوع جديد. فعلى أن نكف عن النظر الى الخلف وأن نجلد أنفسنا بسوط الاتهام الذاتي الذي نحب استعماله كثيرا. وحان الوقت لنستدخل في أنفسنا أن حماس والجهاد وحزب الله والقاعدة وداعش هي نتاج مسار اسلامي متطرف لا مسار عجزنا. ويجوز لنا أن ننظر في بياض عين الواقع وأن نقول إن أبو مازن شريك سيئ لن يُحجم في بدلته وبفرقته للسانه عن أن يطعننا بسكين في الظهر في الامم المتحدة والمحكمة الجنائية في لاهاي. ولا توجد دولة في التاريخ

الحالي حاربت ارهابا تُصرفه حركة حاكمة تختبئ وراء النساء والاولاد. فسنبضطر الى أن نكون أول من يفعل ذلك. وكل ما علينا أن نستدخله في نفوسنا هو الايمان بأن الطريقة الوحيدة للانتصار على قنلة عقائديين هي القضاء عليهم.

اسرائيل اليوم، ٢٧/٨/٢٠١٤

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٩١. هل تغير "الهدنة" المشهد السياسي؟

تسفي برئيل

اتفاق الهدنة بحساب النقاط لا يمنح "حماس" صورة انتصار أو ربحاً فورياً. وقد مجدت الخطبة الفصيحة لزعيم "الجهاد الإسلامي"، رمضان عبد الله شلح، والمقابلة الصحافية المفصلة مع ممثل "حماس"، عزت الرشق، بطولة الشعب الفلسطيني وقدرته على الصمود في وجه الجيش الإسرائيلي. لكنهما عرّفا الإنجاز والنصر بأنهما "عدم نسيان القضية الفلسطينية" و"إحباط مؤامرات العدو الصهيوني وإبطال قدرته الردعية"، كما قال شلح.

يصعب أن نجد في مواد اتفاق الهدنة المعدودة فروقاً جوهرية بالقياس بالاقترح المصري الأصلي، إلا إذا كانت توجد "ورقة سرية" تصاحب الاتفاق، لا ينشرونها. فقد تمت الموافقة على فتح المعابر وإدخال سلع ومعدات انسانية بل مواد بناء وتوسيع منطقة الصيد الى ٦ أميال بحرية قبل شهر وقبل أسبوعين بعد ذلك. ولم يتحدث أحد بعد عن الالتزام بإنشاء ميناء أو مطار، بل إن فتح معبر رفح ما زال يخضع لتباحث منفصل بين الفلسطينيين والمصريين. وفي هذه المرحلة يعتمد الاتفاق في الأساس على تفاهات "عمود السحاب"، وتستطيع إسرائيل أن تقول في ظاهر الأمر إنها أصابت هدفها وهو الهدوء مقابل الهدوء، وتدمير الاتفاق.

لكن ذلك هو ما قبل الاتفاق فقط، أما وقت الاتفاق المهم والجوهري فسيحين بعد شهر حينما يُدعى الطرفان الى القاهرة للتباحث في الامور الجوهرية كالميناء والمطار وتسريح الأسرى وسبل تعمير غزة. وخلال الشهر القريب سيُختبر نفاذ واستقرار الهدنة، وهنا يكمن ايضا التجديد في الاتفاق المرحلي الذي لا يحدد أجلاً لنهاية الهدنة. وتوافق اسرائيل لأول مرة على مسار بناء ثقة بينها وبين الادارة الفلسطينية، بحيث تشارك هذه المرة في بناء هذه الثقة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ايضا. ولن تكون المحادثات والتفاوضين مباشريين حقاً، لكن من الواضح تماما أنه اتفاق فلسطيني عام مع حكومة إسرائيل.

وبذلك لا تحظى الإدارة الفلسطينية الموحدة فقط باعتراف اسرائيلي كامل بل بموافقة اسرائيلية صريحة على أنه لا ينبغي الفصل بين الضفة والقطاع بعد الآن. ومن غير هذين الاعترافين لن يكون معنى تنفيذي للاتفاق المرهلي وللاتفاقات التي ستأتي بعده، وهكذا تصبح "حماس" وسائر المنظمات ايضا في نظر إسرائيل جزءا لا ينفصل عن الكيان السياسي الفلسطيني، الذي ستضطر اسرائيل الى اجراء المسيرة السياسية العامة في المستقبل معه ايضا.

وهنا ايضا تكمن أهمية السؤال الذي سأله الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في خطبته: "ماذا بعد؟ هل حكم علينا أن نُدفع الى حرب بعد سنة أو سنتين؟". وأجاب عن ذلك جوابا غير واضح يقول إن القيادات الفلسطينية ستضطر الى التباحث في ذلك في المستقبل. واختقت "المفاجأة" التي وعد بعرضها في بداية الاسبوع وكأنها لم تكن، ولم يكن أي ذكر لخطوات سياسية كالتوقيع على ميثاق روما، ودستور محكمة الجنايات الدولية، ولم يكن أي طلب الى الامم المتحدة أن تضرب أجلا مسمى لإنهاء الاحتلال، وقد يأتي ذلك فيما يلي من الزمن، لكن يبدو أن عباس ينتظر اجراء آخر أساسه التوصل الى وضع تتحول فيه المنظمات الفلسطينية الى حركات سياسية تضمن نزع سلاحها حينما يوقع على اتفاق سلام.

قال شخص فلسطيني رفيع المستوى لصحيفة "هآرتس"، إن "حماس" اليوم في معضلة شديدة بسبب صعوبات اعادة بناء قوتها العسكرية والقضاء على جزء كبير من مخزون سلاحها. ومع عدم وجود أنفاق ومع كون مصر كلب الحراسة للحدود في سيناء، "ستضطر (حماس) أن تقرر هل تتجه الى السياسة أم الى استمرار الكفاح المسلح الذي لم يأتها بالنصر"، قال ذلك الشخص. ولن يكون تعميم غزة فقط نصب عيون رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، خالد مشعل، وزعيم "الجهاد الاسلامي" شلح بل اعادة بناء العلاقات بمصر التي أصبحت الضامنة الوحيدة لتنفيذ الاتفاق. وبها تتعلق ايضا الصلة الاقتصادية والخارجية بين غزة والعالم.

ويمس سؤال عباس "ماذا بعد؟"، مستقبل السلطة الفلسطينية ايضا وتنفيذ اتفاق المصالحة بين "حماس" و"فتح". وسيترجم القتال في غزة، الذي عرض جبهة فلسطينية موحدة، الى النتائج السياسية في الساحة الفلسطينية ايضا. فهل ستطلب "حماس" مثلا إجراء انتخابات الرئاسة والمجلس التشريعي الفلسطيني في الموعد الذي حدد قبل الحرب، أي في نهاية السنة أو في مطلع السنة القادمة، أم تخشى أن تقلل نتائج الدمار والقتل تأييدها تقليلا كبيرا؟ وهل تستطيع أن تعترض على قرارات عباس بتهديد عسكري ازاء اتفاق الهدنة أم تضطر الى المهادنة؟ والسؤال الجوهرى الذي ينبع من ذلك هو هل تساعد الحرب على استئناف المسيرة السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين؟

تكمّن الاجوبة عن ذلك قبل كل شيء في فترة "بناء الثقة" الاولى التي بدأت، أول من أمس، التي يضع اتفاق الهدنة أسسها، وستبدأ الفترة الثانية مع بدء التفاوض في المواضيع الجوهرية التي لن توجب فقط اتفاقات تقنية على رقابة وسيطرة، بل توجب ايضا تصورا استراتيجيا يحدد هل اسرائيل مستعدة للبدء ببناء الاستقلال السياسي للدولة الفلسطينية بوساطة مطار وميناء دون أن ترى ذلك انجازا خاصا بـ"حماس" بل بالإدارة الفلسطينية؟.

"هآرتس"، ٢٧/٨/٢٠١٤

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٩٢. "الجرف الصامد": نهاية مهينة لإسرائيل

ناحوم برنياع

لا تكون النهاية طيبة دائماً، ولا يكون كل شيء طيباً. الخوف هو أن نكون قد مهدنا الطريق للجولة التالية في لبنان أو في غزة بدل أن نمهد الطريق لإزالة التهديد من غزة. لكن هذا ما وهبته لنا حكومتنا وما سنضطر للتعايش معه.

كان آخر خلل في السلسلة الفشل في الإفضاء الى قرار صادر عن مجلس الأمن قبل الاتفاق على هدنة. لكن انحسرت الصيغة التي صيغت بمشاركة الأميركيين في الواقع في غزة في اليوم الذي يلي القتال. واشتملت على دعوة الى نزع سلاح غزة. وكانت ستُحسن حال اسرائيل السياسية وتجعل من الصعب على تركيا وقطر الاستمرار على دعم "حماس". بيد أن ننتيا هو خشي من الثمن السياسي، وحينما اقتنع بالاتجاه الى ذلك كان الوقت متأخرا جدا. فإذا صدر قرار عن مجلس الامن فسيصاغ بطريقة أقل راحة لإسرائيل، وأكثر مناسبة لمقاييس أبو مازن.

أبو مازن هو المنتصر الحقيقي في الحرب. فـ "حماس" نالت المجد في الشارع الفلسطيني، لكنه نال هو والسلطة السيطرة على مسار تعمير غزة، وهو مسار سيصاحبه تحويل مليارات وغير قليل من الفساد. ويحظى أبو مازن اليوم بمنزلة زعيم ايجابي وشريك ذي شرعية لا في العالم العربي والنظام الدولي فقط بل في نظر الرأي العام في اسرائيل ايضا. وربما كانت عملية "الجرف الصامد" هي الطباق الفضلي الذي ستقوم فوقه دولة فلسطين.

انتهت مواجهات عسكرية مع منظمات "ارهاب" في الماضي بدعم دولي معن لإسرائيل، وهذا ما كان بعد انتهاء حرب لبنان الثانية، بقرار مجلس الامن، وبعد انتهاء عملية "الرصاصة المصبوب" بالزيارة المعلنة لوزراء الخارجية الأوروبيين لإسرائيل. وكان الحدثان في فترة حكم حكومة اولمرت. بيد أن حكومة اسرائيل لم تبادر هذه المرة الى اجراء، بل انحصرت عناية وزير الخارجية في امور اخرى، ولم يبادر رئيس الوزراء الى تقديم مبادرة.

إن ما حصلنا عليه في القاهرة هو "عمود السحاب رقم ٢". وكان يمكن أن يعتبر انجازا بعد اسبوعين من بدء العملية حينما لم تكن الاثمان التي دفعناها مرتفعة جدا. وكان سيكون محتملا بعد شهر، أما بعد خمسين يوما فيمكن أن نأسف فقط لما كان، وأن نأمل الخير في المستقبل.

لم يسارع خالد مشعل الى الموافقة على هذه التسوية. والافتراض في اسرائيل هو أن قادة "حماس" في غزة فرضوا عليه أن يوافق بسبب الأزمة المتراكمة وضغط السكان.

وتبينت للإسرائيليين خلال هذه الفترة عدة حقائق غير مريحة؛ احداها أنه رغم حرية العمل المطلقة للجيش الاسرائيلي في الجو وفي البحر، ورغم عظم النيران على الارض ورغم الحماية شبه المطلقة من اصابة القذائف الصاروخية، لم تكن اسرائيل قادرة على أن تهزم منظمة "ارهاب" صغيرة نسبيا ومعزولة في العالم العربي.

والثانية أن الحروب والحروب المحدودة ايضا تتطلب اثمانا لم يتوقع الجمهور الاسرائيلي دفعها ولا يسارع الى دفعها. وقد دُفع الثمن هذه المرة من دم المقاتلين قبل كل شيء؛ ومن دماء مواطنين في الجنوب، وهم مواطنون تخلت عنهم الحكومة طوال ايام العملية، وبالتشويش على الحياة في المركز وبعشرات مليارات الشواكل التي خسرها الاقتصاد وبنفقات أمنية وأضرار مادية وانخفاض النشاط الاقتصادي.

والثالثة أنه تبين للإسرائيليين أنه ليست لهم حكومة. وقد أدرك المستوى السياسي قبيل العملية أنه إذا استمر في خنق غزة فستطلق "حماس" النار. فلو أنه عمل فلربما كانت مُنعت المواجهة العسكرية. أدار الجيش في واقع الامر هذه المعركة، ولم تطلب قيادة الجيش الاسرائيلي العليا هذا العمل لنفسها. بالعكس دخلت بغير حماسة ظاهرة في الفراغ الذي نشأ فوقها في المستوى السياسي. كانت تلك المواجهة بالنسبة لنتيها هو أول مواجهة عسكرية مهمة في فترات ولايته لرئاسة الوزراء، وكانت امتحانه الاكبر، بقدر كبير.

وانتظر الاسرائيليون زعيما وسياسيا يعرف ما الذي يريد أن يحرزه، ويتخذ قرارات ويجري حديثا صادقا حقيقيا مع جمهوره، فحصلوا على متكلم فصيح، وعلى القليل جدا سوى ذلك. وحينما ننظر

الى الوراء، الى خمسين يوما من هذه العملية، يتبين لنا ما لا يحصى من المباحثات والنقاشات كثيرة الثرثرة، لكن يصعب علينا أن نعثر على قرار مهم واحد لنتتياهو، وعلى عمل واحد يمكن أن ينسبه الى نفسه، فهو لم يجد في قلبه الشجاعة ليقول للإسرائيليين: أيها المواطنون الأعزاء، يؤسفني. كنت أدعوك منذ عشرات السنين الى أنه توجد طريقة واحدة فقط لعلاج منظمة "ارهاب" وهي القضاء عليها، فلا يجوز مفاوضاتها ولا تجوز المصالحة معها. كنت مخطئا. ولهذا أجري الآن تحت إطلاق النار محادثات تقارب مع "حماس"، وأسعى الى تسوية؛ فليس عندي شيء آخر. لكن هذه الخطبة لم توجد بالطبع.

ليست الزعامة فقط هي التي لم يحصل الاسرائيليون عليها، بل لم يحصلوا ايضا على الشفافية والصدق. فلم توجد سوى خطب عصماء عن "الحيوانات البشرية" في غزة، وتفاوض مع تلك "الحيوانات البشرية" في مقابل ذلك. وكان الى جانبه وزير الدفاع، بوغي يعلون، زاما شفثيه خامدا. بعد بضع سنوات سيُطرح في مسابقة معلومات عامة سؤال: "من كان وزير دفاع اسرائيل في فترة عملية الجرف الصامد؟"، ولن ينجح المجيبون في التخمين حتى ولا مقابل مليون شيكل.

لم يتبين للمواطنين الاسرائيليين فقط أنه لا زعامة لهم بل لوزراء المجلس الوزاري المصغر ايضا. وقد كان ثمة مناوشات في القيادة العليا في كل المواجهات العسكرية التي عرفتها اسرائيل، والتي برزت هذه المرة بروزا سيئا حطم قواعد اللعب، فقد فقد وزراء في المجلس الوزاري المصغر ما كان بقي عندهم من ثقة برئيس الوزراء، وفقد رئيس الوزراء بقايا استعداده لإشراكهم فيما يجري. وعرف الوزراء بالموافقة الاسرائيلية على الهدنة بابلاغ عبر الهاتف - وهذه نهاية مُهينة لمسار مخجل.

الحقيقة غير المريحة الرابعة التي تبينت للإسرائيليين خلال العملية هو أنه صار من الأصعب على اليهود والعرب أن ينشئوا إطار حياة مشتركا، فقد زاد اليهود والعرب تطرفا، وأصبحت مظاهر العنصرية مشروعة، وأصبح تهديد حياة فنانيين وصحافيين أمرا يوميا. وهذا الواقع الخطير خطر على الخطاب الديمقراطي وخطر على التعايش الداخلي، وهي من الثمرات المسمومة التي تخلفها المواجهة العسكرية في غزة.

وهي تخلف أمرا مثيرا آخر وهو الرواسب المرة التي نشأت في العلاقات بالولايات المتحدة، فقد دفعت اسرائيل عن قصف غزة بمظاهرات عاصفة في اوربا وبتوسع مقلق للمقاطعة الدولية، وكان ذلك متوقعا تقريبا، وكان تحقيق مجلس الامم المتحدة المعادي لإسرائيل متوقعا ايضا، بيد أن المواجهة مع الادارة الأميركية لم يكن لها داع.

يُفترض بحسب الاتفاق أن تعود اسرئيل والفلسطينيون الى طاولة المحادثات خلال شهر، وكان هذا من المكافآت التي حصل عليها خالد مشعل مقابل موافقته على شهر هدنة. وستتم المباحثات في تعمير غزة قبيل الأعياد، وهذا توقيت غير مريح جدا بالنسبة للإسرائيليين، فكيف تُعد للعيد و"حماس" تهدد باستئناف إطلاق النار مرة أخرى.

"يديعوت"، ٢٨/٨/٢٠١٤

الأيام، رام الله، ٢٨/٨/٢٠١٤

٩٣. صور وكاريكاتير:



امراة فلسطينية تمسك بسلاح مقاوم احتفالاً بالانتصار في غزة

السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤



فلسطينيون ينتظرون ظهور عناصر كتائب القسام في حي الشجاعية

السفير، بيروت، ٢٨/٨/٢٠١٤



الطفل الغزاوي أمير الرقب "ظاظا" لن يستطيع السفر لتلقي العلاج بسبب تدهور حالته الصحية

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٨/٢٠١٤



فلسطين أون لاين، ٢٧/٨/٢٠١٤